

أثر التدريس باستراتيجية كاروسل في التحصيل المعرفي لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة فنون الأطفال

م. افراح مكي عباس الجبوري

كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية

**The effect of teaching about Carousel's strategy on cognitive achievement among students of the Department of Art Education in children's arts subject**

**Lec. Afrah Maki Abbas Al – Jubouri**

**College of Basic Education\ University of Mustansiriya**

[jksadsa@gmail.com](mailto:jksadsa@gmail.com)

### Abstract

The current research aims to know the effect of teaching about Carousel's strategy on cognitive achievement among students of the Department of Art Education in children's arts subject.

The researcher used the experimental design with two equivalents of partial control in some variables and a dimensional test (cognitive achievement test) and intentionally chose the research sample from the second stage students - Department of Art Education - College of Basic Education - Al-Mustansiriya University, and simple random drawing represented Hall (2) the group The experimental study that was studied according to the Carousel strategy by 30 (male and female students, and Hall (1) the control group that studied the usual way by (30) male and female students, and the research tool was determined by the achievement test in the subject of children's arts, and the accuracy and reliability of the tool was confirmed. The researcher took into account the provision of internal and external safety for the experiment, and the researcher prepared educational plans (14) plans with (7) plans for students of the experimental group and (7) plans for students of the control group. After completing the application of the experiment, the achievement test was performed, and after obtaining the data and treating it with the statistical means represented by (Test-t) test for two independent samples of equal number, the results were obtained, and based on that, the researcher concluded the following:

The students of the experimental group that studied according to the Carousel strategy surpassed the students of the control group that studied according to the usual way in the cognitive achievement test of children's arts subject.

The researcher recommended emphasizing the use of Carousel strategy as a better than the usual way of collecting children's arts.

**Keywords:** Carousel's, children's arts.

### الملخص

يهدف البحث الحالي إلى تعرف أثر التدريس باستراتيجية كاروسل في التحصيل المعرفي لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة فنون الأطفال.

استعملت الباحثة التصميم التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين ذواتي الضبط الجزئي في بعض المتغيرات وباختبار بعدي (الاختبار التحصيلي المعرفي) واختارت عينة البحث بصورة قصدية من طلبة المرحلة الثانية - قسم التربية الفنية - كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية، وبالسحب العشوائي البسيط مثلت قاعة (2) المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية كاروسل بواقع (30) طالباً وطالبة، وقاعة (1) المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية بواقع (30) طالباً وطالبة، وتحددت أداة البحث بالاختبار التحصيلي في مادة فنون الأطفال وقد تم التأكد من صدق وثبات الأداة. وراعت الباحثة توفير السلامة الداخلية والخارجية للتجربة، وأعدت الباحثة خطاً تدريسية (14) خطة بواقع (7) خطط لطلبة المجموعة التجريبية و(7) خطط لطلبة المجموعة الضابطة. وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة تم إجراء الاختبار التحصيلي وبعد الحصول على البيانات ومعالجتها

بالوسائل الاحصائية المتمثلة باختبار (t -Test) لعينتين مستقلتين متساوية العدد تم الحصول على النتائج، وعلى ضوءها استنتجت الباحثة ما يأتي:

- تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية كاروسل على طلبة المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل المعرفي لمادة فنون الأطفال.

وأوصت الباحثة بالتأكيد على استعمال استراتيجية كاروسل بوصفها أفضل من الطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة فنون الأطفال.

**الكلمات المفتاحية:** كاروسل، فنون الاطفال.

## الفصل الأول - التعريف بالبحث

### أولاً: مشكلة البحث

في ظل ثورة المعلومات والانفجار المعرفي السريع والمتلاحق الذي تميز به عصرنا الحالي أصبح لزاماً على المنظومة التربوية بكل عناصرها أن تواكب هذا التغيير السريع، وصاحب ذلك التضخم في كم المعلومات والمعرفة وأصبح من الصعب على المناهج في جميع المراحل التعليمية أن تتضمن كل هذه التطورات المعرفية الهائلة، مما يتطلب تغيير فلسفة وأهداف التعليم من تعلم تقليدي قائم على المعلم، ومن متعلم سلبي يستقبل فقط ما يقدمه المعلم إلى تعلم نشط يتمركز حول المتعلم<sup>(2283)</sup>، وقد وجدت الباحثة من طريق عملها الميداني في التدريس إتباع اغلب المدرسين الطرائق التقليدية التي تعتمد بصورة أساسية على المعلم بدلاً من المتعلم، وبذلك يكون موقف المتعلم سلبي في عملية التعلم، وتنمي هذه الطرائق عند المتعلم صفة الاتكال والاعتماد على المعلم فقط كمصدر للعلم والمعرفة، مما يؤدي إلى شيوع روح الملل والنفور بين المتعلمين حيث أنها تميل للاستماع طوال المحاضرة وتحرم المتعلم من الاشتراك الفعلي فيها كما تغفل مراعاة ميول المتعلمين ورغباتهم والفروق الفردية بينهم، وتهتم أيضاً بالمعلومات وحدها وتعتبرها غاية في ذاتها، وبذلك تغفل شخصية المتعلم في جوانبها الجسمانية والوجدانية والاجتماعية والانفعالية، ومن هنا جاء الدافع نحو الاهتمام بالتعلم النشط نتيجة لاستعمال طرائق التعليم والتعلم التقليدية التي استعملت في تدريس المواد الدراسية ولاسيما مادة فنون الأطفال، وما ترتب عليها من حفظ الموضوعات ثم نسيانها بعد فترة بسيطة فضلاً عن تدني مستوى التحصيل فيها، كما نادى التوصيات الدائمة والمستمرة لفلسفات التربية ونظريات التعلم وتطبيقاتها إلى ضرورة استعمال استراتيجيات التعلم النشط بدلاً من التعلم والتلقين، حيث تعمل استراتيجيات التعليم النشط على توفير البيئة التعليمية التي تتيح للمتعلم التحدث والاستماع والقراءة والكتابة والتأمل، من خلال أسلوب حل المشكلات والمجموعات الصغيرة ودراسة الحالة ولعب الأدوار، وغيرها من النشاطات التي تتطلب قيام المتعلم بتطبيق ما تعلمه، ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية كاروسل التي تعمل على خلق جو تعليمي فعال ومناسب داخل القاعة الدراسية، وتتيح للمتعلم العديد من أنشطة التعليم التي يستعملها في عملية التعلم، فضلاً عن أنها تعمل على إكساب المتعلم الخبرات والمهارات بشكل واضح مما يؤدي إلى بقائها لمدة طويلة في ذاكرته، كما تساعده على تنمية مهارات التفكير وإكسابه القدرة على تحليل المواقف وحل المشكلات التي تواجهه، وهنا ترى الباحثة أن دور المعلم قد تغير، حيث لم يعد هو الملقن والمصدر الوحيد للمعلومة بل أصبح هو الموجه والمرشد والميسر للتعلم، فهو لا يسيطر على الموقف التعليمي كما في طرائق التدريس التقليدية ولكنه يدير الموقف التعليمي إدارة ذكية، ويهيئ طلبته ويساعدهم على القيام بأدوارهم الجديدة واكتساب الصفات والمهارات الحياتية، ومن هنا ترى الباحثة هناك حاجة ملحة إلى استعمال استراتيجية كاروسل لتوفيرها البيئات التعليمية الجيدة التي تحتوي المتعلم وتتيح أمامه الفرصة كي يتفاعل مع معلمه وقرينه داخل غرفة الصف، وتتيح له التعبير عن نفسه بطريقة حرة مباشرة فبقدر ما يتفاعل المتعلم بنشاط في الموقف التعليمي، بقدر ما تكون النتائج التعليمية فعالة ومؤثرة، لذا ارتأت الباحثة تجريب هذه الاستراتيجية في تدريس مادة

(1) هندي، محمد حماده، (2010): التعلم النشط اهتمام تربوي قديم حديث، ط1، دار النهضة، القاهرة.

فنون الأطفال للتحقق من أثرها في المادة الدراسية، وتحددت مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الآتي: هل لاستراتيجية كاروسل أثر في التحصيل المعرفي لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة فنون الأطفال؟.

#### ثانياً: أهمية البحث

يستمد البحث الحالي أهميته من النقاط الآتية:

1. استجابة البحث الحالي للاتجاهات العالمية والمحلية التي تنادي بضرورة اعتماد نماذج واستراتيجيات حديثة في التدريس والتي تستند إلى النظرية البنائية، ومنها استراتيجيات التعلم النشط التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية وعضواً فاعلاً ومشاركاً في عملية التعليم والتعلم مسؤولاً عن تعلمه وعن تحقيق أهداف التعليم، يتعلم بالممارسة ويتعلم عن طريق البحث والاكتشاف ويشارك في اتخاذ القرارات المرتبطة بتعلمه.
2. إن التعلم في استراتيجية كاروسل ضمن مجموعات صغيرة يمنح المتعلمين الثقة بالنفس والتبادل بالمعلومات بين المتعلمين، إذ يتيح التدريس بهذه الاستراتيجية توظيف التعلم التعاوني واللغة والحوار الذي يفرضه التعلم النشط.
3. معالجة الضعف الموجود لدى الطلبة في تحصيل مادة فنون الأطفال، وقد أثبتت الدراسات الآثار الايجابية لاستراتيجية كاروسل من خلال تدريبهم على تحمل المسؤولية الفردية في التنافس من أجل رفع تحصيلهم الدراسي.
4. يسلط البحث الحالي الضوء على أهمية تدريس مادة فنون الأطفال باعتبارها وسيلة مهمة متميزة، لفهم العوامل النفسية التي لها دور في سلوك الطفل كما تعد شكلاً من أشكال التواصل الغير لفظي، وتساعد الطفل للتفيس إنفعالياً عن القلق والغضب والتوتر وغيرها من السلوكيات التي قد لا يستطيع فهمها، فضلاً عن الإفصاح عنها.

#### ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى تعزف أثر التدريس باستراتيجية كاروسل في التحصيل المعرفي لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة فنون الأطفال.

#### رابعاً: فرضية البحث

للتحقق من هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية: (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط تحصيل طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة فنون الأطفال على وفق استراتيجية كاروسل، ومتوسط تحصيل طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون ذات المادة بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي).

#### خامساً: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي على ضوء الحدود الآتية:

1. الحد المكاني: كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية.
2. الحد الزمني: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2019 - 2020.
3. الحد البشري: طلبة المرحلة الثانية - قسم التربية الفنية.
4. الحد الموضوعي: المفردات المقررة لمادة فنون الأطفال.

#### سادساً: تحديد المصطلحات

##### 1. الأثر

عرفه (الراجحي، 2005): القيمة الفعلية المتبقية من استعمال الشيء، سواء كانت إيجابية أم سلبية (2284).

(1) الراجحي، نور شرف، (2005): أثر استخدام الأنشطة الإثرائية في تحصيل المفاهيم العلمية لدى التلميذات الموهوبات في العلوم، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة، السعودية.

أما التعريف الإجرائي: تغيير إيجابي لدى متعلمي طلبة المرحلة الثانية (عينة البحث) نتيجة لدراساتهم مادة فنون الأطفال على وفق استراتيجية كاروسل مقاساً بدرجات الاختبار البعدي.

## 2. التدريس

عرفه (إبراهيم، 2012): عملية تفاعل متبادل بين المدرس والطلاب وعناصر البيئة المحلية التي يهيئها المدرس لإكساب الطلاب الخبرات والمعلومات والمهارات، وبناء القيم والاتجاهات الايجابية المخطط لها من قبل المدرس في الحصة الدراسية<sup>(2285)</sup>.

أما التعريف الإجرائي: هو التفاعل الذي يحدث داخل القاعة الدراسية بين المدرس والطلبة باستعمال الوسائل التعليمية المتوفرة في ضوء الاستراتيجية التي يعتمدها المدرس، لتنفيذ خطوات درسه في مادة فنون الأطفال.

## 3. الاستراتيجية

عرفها (Webster, 1971): بأنها الخطط التي يستعملها المعلم ليتمكن من تحقيق الهدف الذي يصبو إليه<sup>(2286)</sup>.

أما التعريف الإجرائي: مجموعة خطوات متناسقة ومتسلسلة يمكن للمدرس تحويلها إلى طرائق تدريسية، توفق بين المدرس والطلبة والمادة الدراسية والظروف المتاحة، لغرض بلوغ الهدف المحدد مسبقاً.

## 4. كاروسل

عرفها (الذهباوي، 2019): مجموعة من الأسئلة يعرضها المعلم موزعة في زوايا الصف ويطلب من المتعلمين التجول بينها لتدوين السؤال ثم الإجابة عنه، وهكذا حتى يكملوا الإجابة عن جميع الأسئلة، وبعدها يقوم المعلم بتقويم مستوى المتعلمين وتحديد نقاط القوة والضعف لديهم لتخطيها<sup>(2287)</sup>.

أما التعريف الإجرائي: هي استراتيجية تدريسية تضم مجموعة من الإجراءات الذهنية التفاعلية والتعاونية تعتمد أسلوب الحوار، يمارسها الطلبة بعد تقسيمهم على شكل مجموعات صغيرة بإشراف وتوجيه المدرس بهدف فهم مادة فنون الأطفال، طبقاً لاستراتيجيات التدريس الفرعية "عرض الأسئلة، التأمل، الإجابة، التقويم".

## 5. التحصيل

عرفه قاموس (Oxford, 1998): النتيجة المكتسبة لإنجاز أو تعلم شيء ما بنجاح وبمهارة<sup>(2288)</sup>.

أما التعريف الإجرائي: محصلة ما تعلمه طلبة عينة البحث من معلومات في مادة فنون الأطفال بعد الانتهاء من مدة تنفيذ التجربة، مقدرة بالدرجات التي حصلوا عليها في الاختبار التحصيلي النهائي والذي أعد من قبل الباحثة.

## 6. فنون الأطفال

عرفها (حواس، 2015): هي أعمالاً فنية تعبيرية يقوم بها الأطفال، وهي بديل عن اللغة المنطوقة وشكل من أشكال التواصل غير اللفظي، ولها وظيفة التنفيس الانفعالي حيث تمثل انعكاساً لحقيقة مشاعرهم نحو أنفسهم والآخرين، ووسيلة ممتازة لفهم العوامل النفسية وراء السلوك المشكل<sup>(5)</sup>.

(1) إبراهيم، لينا محمد وفا، (2012): الجودة الشاملة في التعليم، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر، عمان.

(2) Webster's, (1971): Third new international dictionary of English Language. Chicago, Ge, Merrian Co, vol (1), No (3).

(3) الذهباوي، طيبة حمزة عبد منصور، (2019): أثر استراتيجية كاروسل في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية، بغداد، العراق.

(4) Oxford, (1998): Advanced learner dictionary of current English, fifth edition by Jonathan Growthier, university press.

(5) حواس، سالم صدام، (2015): أثر مجمع تعليمي في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة فنون الأطفال، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية، بغداد، العراق.



أما التعريف الإجرائي: هي لغة تعبيرية قوامها الألوان والخطوط والأشكال والمساحات، تكون بمثابة رسائل موجهة إلى الآخرين ووعاء للفكر والمشاعر، لتمثل مرآة عاكسة لشخصية الطفل التي يمارسها في حياته كوسيلة للتعبير عن أفكاره وذاته وتنقيس عن مشاعره وانفعالاته، وإشباع لحاجاته إلى التقدير وتحقيق الذات.

## الفصل الثاني - الإطار النظري

### المبحث الأول: استراتيجية كاروسل

إن من مبادئ النظرية البنائية التعلم النشط والتي ترى أن المتعلم يبني معرفته عن طريق تفاعله مباشرة مع المادة التي يتعلمها، وربط هذه المعرفة بالمفاهيم السابقة التي يمتلكها وإجراء تغييرات بها اعتماداً على المعاني أو المفاهيم الجديدة التي اكتسبها مما يؤدي إلى توليد معرفة جديدة لدى المتعلم، على إن يدعم المتعلم المعرفة التي قام ببنائها بمناقشات وحوارات مع المدرسين وزملاءه<sup>(2289)</sup>، ويعمل التعلم النشط على التركيز على المتعلم باعتباره محور العملية التعليمية ومن ثم إلغاء الدور السلبي له من خلال ابتكار بيئات تعليمية تساعد على ارتفاع مستوى مشاركة المتعلمين إلى أكثر من مجرد الاستماع وتسهيل البناء النشط للمعرفة، والذي من شأنه إن يحسن من قدرة المتعلم على تذكرها فضلاً عن تعزيز التذكر فأن التعلم النشط يتطلب من المتعلمين استعمال مهارات التفكير العليا ومشاركتهم في أنشطة متنوعة، كالقراءة والكتابة والمناقشة فضلاً عن الاهتمام الكبير الذي يوليه لمساعدة المتعلمين في اكتشاف الاتجاهات والقيم الخاصة بهم<sup>(2290)</sup> ومن استراتيجيات التعلم النشط استراتيجية كاروسل التي تعمل على جعل المتعلمين أكثر فاعلية إذ تهدف هذه الاستراتيجية إلى مساعدة المتعلم من خلال العمل في مجموعات من أجل زيادة التحصيل وإيجاد الحلول للمشكلات التي يواجهها في الدرس من خلال اختيار أهم الأدوات والمفاهيم التي تعلمها في الدرس وتكوين ملخص لها، كما تساعد المعلم على معرفة جوانب الصعوبة التي واجهت المتعلمين لتخطيها<sup>(2291)</sup>.

### خطوات تنفيذ استراتيجية كاروسل

يمكن تنفيذ هذه الاستراتيجية من خلال الخطوات الآتية:

1. يقوم المعلم بتعليق ورق تخطيط (لوحات الأسئلة) عددها ستة على أركان الصف، بحيث يكتب في كل ورقة سؤالاً واحداً من الأسئلة التالية:
  - أ. ما أهم شيء تعلمته في حصة اليوم؟
  - ب. ما أكثر شيء أعجبك في الحصة؟
  - ج. ما أقل شيء لفت انتباهك في الحصة؟
  - د. ما الشيء الذي تعلمته في الحصة الذي يساعدك على الحصص القادمة؟
  - هـ. الانجاز الذي حققته في هذه الحصة هو.....
  - و. ما تعلمته في هذه الحصة ساعدني على.....
2. يطلب المعلم من كل مجموعة التوجه إلى سؤال معين، حيث يدون السؤال ثم الرجوع إلى المجموعة<sup>(2292)</sup>.
3. بعد ثلاث دقائق يدعو المعلم الطلبة التحرك إلى سؤال آخر، بحركة دائرية بين المجموعات ويكررون الخطوات نفسها في الخطوة السابقة مع تبديل دور المسجل.
4. يستمر الطلبة في الحركة بين أركان الصف، حتى يطلب منهم المعلم الرجوع لمقاعدهم.

(1) عبيد، وليم، (2012): استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق الثقافة، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

(2) Fox, Gardamone, L, Rue. S, (2003): Strategies research to Active learning Education Reform

(3) زاير، سعد علي وآخرون، (2013): الموسوعة الشاملة لاستراتيجيات وطرائق ونماذج وأساليب وبرامج، ط1، دار المرتضى، بغداد، العراق.

(2292) الهرباوي، رائد علي محمود، (2013): فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم النشط لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي بمحافظة غزة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأزهر، كلية التربية، نصر.

5. يطلب من كل مجموعة كتابة تقارير حول الأسئلة التي أجابوا عنها أو العبارات التي أكملوها<sup>(2293)</sup>.

#### مميزات استراتيجية كاروسل

تتميز استراتيجية كاروسل بمجموعة من المميزات نذكر منها ما يأتي:

1. جعل الطالب محور العملية التعليمية.
2. يتمتع الطالب في الموقف التعليمي بالإيجابية والفاعلية، والمشاركة في تخطيط وتنفيذ الدرس.
3. يفكر تفكيراً ناقداً في طريقة تعلمه وجودة هذا التعلم، مما يتيح له بناء المعرفة وتطويرها<sup>(2294)</sup>.
4. احترام آراء الآخرين وتقبل وجهات نظرهم.
5. تنمية المسؤولية الفردية والمسؤولية الجماعية لدى الطلاب<sup>(3)</sup>.

#### صعوبات تطبيق استراتيجية كاروسل

هناك بعض العقبات التي تحول دون تحقيق الهدف من الدرس باستعمال استراتيجية كاروسل، ومنها احتياج استراتيجية كاروسل إلى:

1. معلم يمتلك قدرة ومهارة عالية في التدريس.
2. إضاعة الوقت من قبل بعض أفراد المجموعة إثناء الحوار والخوض في جزئية أكثر من غيرها<sup>(4)</sup>.
3. الخشية من فقد السيطرة على المتعلمين.
4. الخوف من نقد الآخرين لكسر المألوف في التعليم.
5. تتطلب وقتاً طويلاً في التخطيط والتحضير<sup>(5)</sup>.

#### دور المعلم في استراتيجية كاروسل

لكي يحقق المعلم خطوات استراتيجية كاروسل، لابد له من مراعاة ما يأتي:

1. يقسم طلبة الصف على مجموعات صغيرة.
2. يوضح مفهوم الاستراتيجية وخطواتها للطلبة.
3. يراقب عمل المجموعات ويكون مرشد وموجه لهم للتفاعل فيما بينهم.
4. تقويم الأفكار والحلول مع طلبة الصف.
5. تعزيز الإجابات الصحيحة وتعديل الإجابات الخاطئة وتقويتها<sup>(6)</sup>.

#### دور المتعلم في استراتيجية كاروسل

المتعلم هو المشارك الايجابي في استراتيجية كاروسل وتقع عليه مجموعة من المهام منها:

1. تفهم خطوات الاستراتيجية.
2. يتحمل مسؤولية تحقيق هدف المجموعة.
3. يعمل بدافع ذاتي، ويتحمل مسؤولية اتخاذ القرار حيث يستنتج ويلخص ويكتب الملخصات ويحل المشكلات التي تواجهه.

(1) أمبو سعدي، عبد الله بن خميس والحوسنية، هدى بنت علي، (2016): استراتيجيات في التعلم النشط (180 استراتيجية مع الأمثلة التطبيقية)، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

(2) Hall , tracey , et al (2009): Implication for UDL implementation, UDL. America.

(3) عطيه، محسن علي، (2016): التعلم النشط أنماط ونماذج حديثة، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

(4) عواد، يوسف ذياب ومجدي، علي زامل، (2010): التعلم النشط نحو فلسفة تربوية تعليمية فاعلة، ط1، دار المناهج، عمان.

(5) قطيط، غسان يوسف، (2011): الاستقصاء، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.

(6) الذهاوي، طيبه حمزه عبد منصور، المصدر نفسه، ص34.

4. يساهم في وضع حل واحد أو فكرة واحدة لكل سؤال<sup>(2295)</sup>.

5. يساعد زملاءه في الوصول إلى الحل.

6. يستمع لإجابات وأفكار الآخرين.

7. يحترم آراء الآخرين ولا يقاطعهم ويحترم الوقت المخصص للإجابة<sup>(2296)</sup>.

#### المبحث الثاني: فنون الأطفال

تعد فنون الأطفال بكل أشكالها شكلاً من أشكال التواصل، فهي بمثابة رسائل موجهة إلى الآخرين ووعاء للفكر والمشاعر شأنها في ذلك شأن الكلمات، لاسيما أن اللغة اللفظية بالنسبة للطفل غالباً ما تقصر عن تحقيق أغراضه التعبيرية، إما لعدم كفايتها أو لانقضاء وجودها أساساً لدى بعض الأطفال غير العاديين، وهي تعبير صادق عن استعدادات الطفل وحالاته المزاجية الانفعالية وطاقاته التعبيرية الفنية والإبداعية الكامنة واللامحدودة، ووسيلة لتنمية هذه الاستعدادات وتطويرها، كما أنها مؤشر على النمو الحسي والعقلي والانفعالي والاجتماعي للطفل، ومصدراً لإمداده بمشاعر الثقة والكفاءة والرضا والإشباع والإحساس بالسعادة، كما تمدنا هذه الفنون أيضاً بالمتعة لما تتطوي عليه من بساطة وجمال وقيم فنية تشكيلية<sup>(2297)</sup>، ويشير (المليجي، 2000) بأن التعبير الفني للطفل يجعله ينفس عما في نفسه بأسلوبه الخاص وأن يترجم أحاسيسه الذاتية دون ضغوط أو تسلط، في إطار المحافظة على نمطه وشخصيته وطبيعته، فيعبر عن الأشكال والقيم الجمالية من خلال هذا التعبير الحر فتنمو خبراته وتتطور مشاعره وتتبلور أخطائه، وفي ثنايا هذا التعبير يستعمل الطفل مجموعة من الخامات التي يتعرف خصائصها ومصادرها فيتمكن من السيطرة عليها باستمرار معالجته لها<sup>(2298)</sup>.

#### أهداف التعبير الفني

التعبير الفني دائماً وعلى مر السنين هو في مقدمة محاور التربية الفنية في مراحل التعليم المختلفة، وذلك لما للتعبير الفني من أهمية نابعة من أهدافه المتعددة ومنها:

1. نمو وترقية أساليب الطلاب التعبيرية واليدوية بالقياس إلى مستواهم السابق في المراحل الماضية التي اجتازوها.

2. التأكيد على الطابع الشخصي والمميز لكل طالب في مجال التعبير الفني.

3. إنضاج الخيال وإفساح المجال لتوليد الأفكار الابتكارية.

4. الإحاطة بالبيئة والإحساس بالمراحل الإلهامية فيها<sup>(2299)</sup>.

5. إكساب الطالب ثقافة بصرية من خلال مشاهدته للصور ولقطات الفيديو التي تتاح له.

6. تنمية قدرة الطالب على التوافق الحركي بين العين واليد.

7. تنمية القدرة على الإبداع الفني لدى الطالب من خلال إحداث مواقف معينة أو مشكلات محددة<sup>(2300)</sup>.

#### دوافع التعبير الفني

هناك دوافع متعددة لدى الأطفال دفعتهم للتعبير عنها بوضوح في رسوماتهم الفنية، وقد تمثلت بالآتي:

(1) الحريزي، رافدة عمر، (2010): طرائق التدريس بين التقليد والتجديد، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

(2) مداح، سامية بنت صدقه حمزه، (2009): اثر استخدام التعلم النشط في تحصيل بعض المفاهيم الهندسية والاتجاه نحو الرياضيات لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، مجلة دراسات في المناهج والإشراف التربوي، المجلد 1، العدد 1، الرياض.

(3) القريظي، عبد المطلب أمين، (1995): مدخل سيكولوجية رسوم الأطفال، ط1، دار المعارف، القاهرة.

(4) المليجي، علي، (2000): تعبيرات الأطفال البصرية، ط2، دار حورس للطباعة، القاهرة.

(1) عبد الحلیم، زينب وعلي، ثناء، (2008): تدريس التربية الفنية، ط1، مكتبة الانجلو، القاهرة.

(2) الزهراني، عبد الله محمد مبارك، (2010): برنامج حاسوبي مقترح في التربية الفنية لتنمية مهارات التعبير الفني لدى طلاب الصف السادس الابتدائي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الملك خالد، كلية التربية، أبها، السعودية.

1. التعبير عن الذات: أن الطفل يظهر في تعبيراته الفنية رغبة داخلية، تحرره من مخاوفه التي تجعله متوتراً فيشعر بالأمن وينقل خبرته بالأشخاص والأشياء باستمرار خبرة مبنية على ثقته بنفسه وثقة الآخرين به، فهو يحقق ذاته في تلقائية من خلال التعبير الفني (2301).
2. الإشباع الحسركي: يكون الطفل مولع بحركات جسمه وما ينجم عنها من أثار يمكن رؤيتها فالطفل مشغولاً باكتشاف العلاقة بين أحاسيسه وسلوكه الحركي، وبالتالي ينتج التخطيطات العشوائية لا يتعلمها الطفل وإنما هي حركات ذاتية تحدث عندما تتحرك الأصابع بأدوات الكتابة على سطح ما تاركة وراءها سجلاً للحركة (2302).
3. التعبير من خلال اللعب الإيهامي: يعتبر اللعب عند الأطفال نوعاً من النشاط الحر التلقائي الذي يأخذ أشكالاً شتى ومنها التعبير الفني، وقد يمارس الطفل لعبه الإيهامي المستمر من خلال اكتشافه للواقع والعالم المحيط به.
4. الإيضاح والاتصال: الطفل من خلال الرسم يوضح ذاته ويسجل خبراته وينقلها للآخرين (2303).
5. التكيف مع البيئة: يعد الرسم بالنسبة للطفل مدخلاً للتكيف مع البيئة التي يتفاعل معها ويمضي فيها وقته.
6. التنفيس عن المشاعر والانفعالات: أن التعبير الفني بالرسم يساعد الطفل على التنفيس عن نفسه وانفعالاته وتخفيف الكبت، لذلك يعتبر التعبير الفني عملية تعويضية لجوانب النقص والتوتر التي قد يتعرض لها الطفل (2304).
7. التجريب والاكتشاف: قد يكون الدافع وراء التعبير الفني للأطفال هو حب الاستطلاع والتجريب واكتشاف عناصر البيئة من حولهم.

8. التقليد: يترجم نشاط الطفل بالرسم بأنه رغبة من الطفل في تقليد الآخرين من الصغار والكبار على حد سواء.
9. التسلية: هي شغل وقت الفراغ عند الطفل وهي عملية ترويجية يتنفس بها عن نفسه وعن انفعالاته (2305).

#### أهمية دراسة فنون الأطفال

أن دراسة أهمية التعبير الفني للأطفال تتمثل في النقاط الآتية:

1. يعد التعبير الفني مصدراً للمتعة والإثارة العقلية ويقدم فرصاً كثيرة لتحقيق الذات وتجديدها باستمرار وتكاملها.
2. إن رسوم الأطفال الوسيلة التي تساعد الطفل على التواصل والتخاطب مع الآخرين.
3. التعبير الفني يساعد الطفل على الاستغراق في الخيال للوصول إلى رؤى جديدة تحمل قيماً واستبصارات لها دلالات ومعاني متنوعة ويتحقق من خلالها إدراك الطفل لذاته المبدعة.
4. الكشف عن الأسوياء وغير الأسوياء (2306).
5. الارتقاء بمعدلات الذكاء والاستعداد الخاص للعمل.
6. الكشف عن الأمراض النفسية للطفل من خلال تعبيراته ورسوماته (2307).
7. إدراك سمات التعبيرات الخاصة بالذكور والإناث والأطفال البالغين في رسوماتهم.
8. مساعدة الأخصائيين النفسيين في جهودهم لفهم خصائص مرحلة الطفولة.

(3) البسيوني، محمود، (1999): رسوم الأطفال قبل المدرسة، ط1، دار المعارف، القاهرة.

(4) مصطفى، رياض بدري، (2005): الرسم عند الأطفال، ط1، دار الهنا، عمان.

(5) السيد، سناء علي، (2003): رسوم الأطفال التحليل والدلالة، ط1، دار الزهراء، الرياض، السعودية.

(1) عبيد، مصطفى، (1995): التربية الفنية لأطفال الحضانه، ط1، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر، الإسكندرية.

(2) مصطفى، رياض بدري، المصدر سابق، ص142.

(3) السيد، سناء علي، المصدر سابق، ص13.

(4) غراب، يوسف، (2003): فنون الأطفال والبالغين، ط1، مطبعة زهراء الشرق، القاهرة.

9. تفيد في تفهم طبيعة الطفل من نواحي النمو العقلية والنفسية والجسمية<sup>(2308)</sup>.

### مراحل التعبير الفني للأطفال

لقد تناول العديد من الباحثين كـ (بيرت، 1921) و (تملسون، 1944) و (لوفيلد، 1952) و (هربرت ريد، 1954) و (محمود البسيوني، 1958)، مراحل التعبير الفني عند الأطفال التي وإن اختلفت في المسميات اتفقت على تحديد السمات العامة لمراحل التعبير الفني عند الأطفال وعلى النحو الآتي:

1. **مرحلة ما قبل التخطيط:** ويسمي ريد هذه المرحلة — (مرحلة الخريشة) وتبدأ من (الولادة إلى سن الثانية)، وتخطيطات هذه المرحلة لا تتخذ شكلاً معروفاً بقدر ما نلمس منها رغبة الطفل في التعبير عن نفسه<sup>(2309)</sup>.

2. **مرحلة التخطيط:** وتبدأ من (سنتين إلى أربع سنوات) حيث يكتسب الطفل المقدرة على الإمساك بالقلم، ويظهر فيها أنواع ثلاثة من التخطيط وهي:

أ. التخطيط غير المنظم: يكون هذا التخطيط في عمر (السنتين إلى سن الثالثة) يلاحظ أن الطفل يخطط عن طريق المصادفة أو رغبة في التقليد.

ب. التخطيط المنظم: وهنا يأخذ التخطيط مظهراً نظامياً، فإما أن يكون تخطيطاً أفقياً أو رأسياً أو مائلاً<sup>(2310)</sup>.

ج. التخطيط الدائري: في سن الثالثة يتطور تخطيط الطفل إلى أشكال دائرية أو شبه دائرية.

3. **مرحلة تحضير المدرك الشكلي:** وتبدأ من سن (أربع إلى سبع سنوات) ويطلق (بياجيه) على تفكير هذا العمر — (التفكير التصوري) لأنه يصور الفكرة التي في ذهنه على شكل رموز متخيلة بسيطة ويطلق عليها المسميات<sup>(2311)</sup>. ويبدأ الطفل هنا بإدراك النسب بين أجزاء الأجسام لذا أطلقت (كودايناف) عليها ب (مرحلة إدراك التناسب)، وتتميز هذه المرحلة بالآتي:

أ. رسوم محملة بالخبرة الواقعية.

ب. رسوم تغلب عليها الأشكال شبه الهندسية.

ج. تنوع في رسوم العنصر الواحد.

د. اتجاه ذاتي نحو العلاقات المكانية للأشياء.

هـ. استعمال اللون من أجل المتعة والفرقة بين العناصر<sup>(2312)</sup>.

4. **مرحلة المدرك الشكلي:** وتبدأ من سن (سبع إلى تسع سنوات) وفي هذه المرحلة يكون المتعلم مدركاً للظواهر التي تكتفه على نحو ممرکز وتفكيره يصبح متصلاً بحياته، وليس هناك تعبير خبرة مقصودة وإنما تعبير عن الشيء لذاته، وتتميز رسوم هذه المرحلة بالتكرار الآلي والتسطيح والشفافية والمبالغة والإطالة، والميل والتماثل وخط الأرض والجمع بين الأمكنة والأزمنة.

5. **مرحلة محاولة التعبير الواقعي:** وتبدأ من سن (تسع إلى سن الحادية عشرة) وهنا يتميز إدراك الطفل للعالم الخارجي بالتلقائية، فهو يعبر عن انفعالاته الذاتية من دون تفيد بالواقع<sup>(2313)</sup>.

6. **مرحلة التعبير الواقعي:** وتبدأ من (الحادية عشرة إلى سن الثالثة عشرة) وفيها يتمكن الطفل من توضيح أفكاره وتقريبها من الواقع، إلا أن تعبيره لا يزال نوعاً ما ذاتياً<sup>(2314)</sup>.

(5) البسيوني، محمود، (1984): سيكولوجية رسوم الأطفال، ط2، دار المعارف، القاهرة.

(1) الجسماني، عبد علي، (1994): علم التربية وسيكولوجية الطفل، ط1، دار العربية للعلوم، بيروت.

(2) السعود، خالد محمد، (2010): مناهج التربية الفنية بين النظرية والبيدغوجيا، ط1، دار وائل للنشر، عمان.

(3) نبيل، عبد الهادي، (2001): التفكير عند الأطفال تطوره وطرق تعليمه، ط1، دار البازوري، عمان.

(4) خميس، حمدي، (1965): طرق تدريس الفنون لدور المعلمين والمعلمات، ط1، المركز العربي للثقافة، بيروت.

(5) الكنان، ماجد نافع والكناني، فراس علي، (2012): طرائق تدريس التربية الفنية، العصامي للطباعة الفنية الحديثة، بغداد.

(6) نيلر، ج. ف، (1972): في فلسفة التربية، ترجمة: محمد منير مرسي، ط1، عالم الكتب، القاهرة.

7. مرحلة المراهقة: وتبدأ من (الثالثة عشرة إلى سن الثامنة عشرة) وهي مرحلة تخصصية مهمة في حياة الطفل وفيها يظهر اتجاه الطفل الفني، حيث يقوم برسم أنصاف أو أجزاء من العناصر التي يود الطفل التعبير عنها<sup>(2315)</sup>.

### الفصل الثالث - منهج البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث: اختارت الباحثة المنهج التجريبي للمجموعتين (التجريبية والضابطة)، لتحقيق هدف بحثها، ولكونه أكثر ملائم لظروف البحث.

ثانياً: التصميم التجريبي: اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين ذاتي الضبط الجزئي في بعض المتغيرات وباختبار بعدي (الاختبار التحصيلي المعرفي)، إذ أن المجموعة الأولى تجريبية تدرس وفق استراتيجية كاروسل، والمجموعة الثانية ضابطة تدرس وفق الطريقة الاعتيادية، وجدول (1) يوضح ذلك.

#### جدول (1)

##### التصميم التجريبي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

الأداة	المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
الاختبار التحصيلي	التحصيل البعدي	استراتيجية كاروسل	التجريبية
		الطريقة الاعتيادية	الضابطة

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته: تمثل مجتمع هذا البحث من طلبة كلية التربية الأساسية — الجامعة المستنصرية للعام الدراسي 2019—2020، أما العينة فاخترت بصورة قصديه من طلبة قسم التربية الفنية — المرحلة الثانية — الدراسة الصباحية (كونهم يدرسون المادة موضوع البحث)، وبالطريقة العشوائية البسيطة تم تحديد القاعة (2) لتمثل المجموعة التجريبية والتي ستدرس وفق استراتيجية كاروسل وعدد طلبتها (30)، والقاعة (1) تمثل المجموعة الضابطة وعدد طلبتها (30) والتي ستدرس وفق الطريقة الاعتيادية، وجدول (2) يوضح ذلك.

#### جدول (2)

##### توزيع أفراد عينة البحث على المجموعتين (التجريبية والضابطة)

ت	المجموعة	عدد أفراد عينة البحث
1.	التجريبية	30
2.	الضابطة	30
3.	المجموع	60

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث: حرصت الباحثة على تكافؤ مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة على الرغم من أن الطلبة (عينة البحث) تم اختيارهم عشوائياً، وتمثلت هذه المتغيرات بالآتي:  
أ. العمر الزمني لطلبة عينة البحث محسوباً بالشهور: تم الحصول على أعمار الطلبة في مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) من الطلبة أنفسهم، وتم احتساب أعمارهم بالشهور كما في ملحق (1)، وباعتماد الباحثة الاختبار التائي (t-Test) لعينتين مستقلتين، أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في العمر الزمني، وجدول (3) يوضح ذلك.

(1) فيشر، ارنتس، (2002): التربية الفنية، ترجمة: أسعد حليم، ط1، دار هلا للنشر والتوزيع، الجيزة.

### جدول (3)

القيمة التائية المحسوبة والجدولية لتكافؤ (العمر الزمني) لطلبة مجموعتي البحث

الدلالة الإحصائية عند مستوى (0,05)	Test - قيمة ( )		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة إحصائياً	2,000	1,3	58	10,6	242,7	30	التجريبية
				9,4	241,4	30	الضابطة

ب. اختبار الذكاء: يُعرف الذكاء بأنه قدرة ذهنية يمتلكها المتعلمين ويمارسونها في مواقف تتطلب منهم التفكير في مستويات مختلفة<sup>(2316)</sup>. لذلك كان من الضروري أن تكافئ الباحثة بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في هذا المتغير، ولأهميته طبقت الباحثة اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة القياسية وهو اختبار غير لغوي، يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات ويصلح استعماله في البيئة العراقية ويمتاز بسهولة التطبيق لعدد كبير من المتعلمين في وقت واحد في يوم الأربعاء الموافق 2019/10/2، وبعد تصحيح إجابات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بواقع درجة واحدة للفقرة الصحيحة وصفر للفقرة الخاطئة أو المتروكة كانت درجات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) كما في ملحق (2)، ولإيجاد دلالة الفرق إحصائياً استعملت الباحثة الاختبار التائي (t-Test) لعينتين مستقلتين وتبين تجانس مجموعتي البحث في متغير الذكاء، وجدول (4) يوضح ذلك.

### جدول (4)

القيمة التائية المحسوبة والجدولية لتكافؤ (اختبار الذكاء) لطلبة مجموعتي البحث

الدلالة الإحصائية عند مستوى (0,05)	Test - قيمة ( )		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة إحصائياً	2,000	0,1	58	5,5	35,7	30	التجريبية
				6,3	34,7	30	الضابطة

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة: حاولت الباحثة قدر المستطاع ضبط بعض العوامل الدخيلة وتحييدها والتي يعتقد أنها قد تؤثر في المتغير التابع، وفيما يأتي عرض إجراءات ضبط لبعض هذه المتغيرات:

أ. ظروف التجربة والحوادث المصاحبة: لم يتعرض طلبة مجموعتي البحث إلى أي ظرف طارئ أو حادث يعرقل سير التجربة طوال مدة تنفيذها، أو يؤثر في المتغير التابع (التحصيل المعرفي) بجانب أثر المتغير المستقل. عدا فترة (الإضراب العام عن الدوام بسبب أحداث المظاهرات وفيروس كورونا) وتم تعويض تلك المحاضرات الدراسية لطلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) فيما بعد من خلال التعليم الإلكتروني عبر منصة الكلاس روم.

ب. اختيار أفراد العينة: قامت الباحثة بالسيطرة على أثر هذا المتغير في نتائج البحث، من خلال الاختيار العشوائي لطلبة عينة البحث (التجريبية والضابطة)، فضلاً عن إجراء عمليات التكافؤ الإحصائي بينهما في المتغيرات الآتية (المتغير الزمني محسوباً بالشهور، متغير الذكاء).

ج. العمليات المتعلقة بالنضج: لم يكن هناك فرق بين طلبة مجموعتي البحث فيما يتعلق بالنضج لتقارب أعمارهم وبالإضافة إلى خضوعهم للتجربة في نفس الفترة الزمنية المحددة والتي لم تدم طويلاً سوى فصلاً دراسياً واحداً.

د. أداة القياس: استعملت الباحثة أداة قياس موحدة شاملة لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) والمتمثلة بـ (الاختبار التحصيلي) بعد إن تم التحقق من صدقه وثباته، وتم تطبيقه في وقت واحد في نهاية التجربة لقياس التحصيل البعدي في مادة فنون الأطفال.

سادساً: أثر الإجراءات التجريبية: حاولت الباحثة الحد من أثر هذا العامل في سير التجربة وعلى النحو الآتي:

(1) الجابري، كاظم كريم رضا، (2011): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الأسس والأدوات، ط1، مكتبة النعمي، بغداد.

أ.المادة الدراسية: تم تحديد المادة الدراسية التي ستدرسها الباحثة لطلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وتمثلت بمفردات من مادة فنون الأطفال المقرر تدريسها، لطلبة المرحلة الثانية للعام الدراسي 2019 – 2020.

ب. توزيع المحاضرات: تم ضبط هذا المتغير من خلال توزيع المحاضرات الدراسية بين مجموعتي البحث بصورة متساوية، حيث اتفقت الباحثة مع رئاسة القسم على تنظيم جدول المحاضرات الأسبوعي بجعل المجموعة التجريبية تدرس مادة فنون الأطفال في الساعتين الأولى والثانية في يوم الأحد على وفق استراتيجية كاروسل، أما المجموعة الضابطة تدرس المادة نفسها في الساعتين الثالثة والرابعة وفي اليوم نفسه على وفق الطريقة الاعتيادية.

ج. مدة التجربة: تم تحديد المدة الزمنية للتجربة بصورة متساوية لطلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) إذ استغرقت مدة التجربة فصلاً دراسياً كاملاً وهو الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2019-2020).

سابعاً: مستلزمات البحث: حرصت الباحثة على تحقيق هدف البحث، من خلال تهيئة مستلزمات البحث الآتية:

أ. تحديد المحتوى (المادة العلمية): قامت الباحثة بتحديد المادة الدراسية التي ستدرس لطلبة مجموعتي البحث أثناء مدة التجربة، وتمثلت بالمفردات المقرر تدريسها في قسم التربية الفنية لمادة فنون الأطفال والمرحلة الثانية للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2019-2020).

ب. تحديد الأهداف السلوكية: صاغت الباحثة أهدافاً سلوكية لموضوعات المادة العلمية المحددة بتجربة البحث وواقع (30) هدفاً سلوكياً، وللتأكد من صلاحية الأهداف واستيفائها لمحتوى المادة الدراسية وتمثيلها للمستويات الثلاثة الأولى لبلوم، عرضتها الباحثة على مجموعة من المحكمين والمتخصصين بالتربية الفنية واللغة العربية وطرائق تدريسها والقياس والتقويم كما في ملحق (3) وفي ضوء ملاحظاتهم عدلت بعضها دون حذف أي منها وعلى وفق معادلة كوبر نالت الأهداف السلوكية نسبة اتفاق أكثر من (80%) فأصبحت الأهداف بصيغتها النهائية (30) هدفاً موزعاً على المستويات الثلاثة وواقع (12) هدفاً للتذكر، و(10) أهداف للفهم، و(8) أهداف للتطبيق، وبذلك عدت الأهداف السلوكية جاهزة للتطبيق بالتجربة بصيغتها النهائية كما في ملحق (4).

ج. إعداد الخطط التدريسية: بما أن التدريس الناجح يحتاج إلى إعداد خطط تدريسية، فقد أعدت الباحثة خططاً تدريسية لتدريس مادة فنون الأطفال في أثناء التجربة في ضوء الأهداف السلوكية المحددة للمادة، فتمثلت بـ(7) خطط لطلبة المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية كاروسل، و(7) خطط لطلبة المجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية، وقد عرضت الباحثة هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في تدريس التربية الفنية واللغة العربية وطرائق تدريسها كما في ملحق (3)، للإفادة من آرائهم ومقترحاتهم وفي ضوء ملحوظاتهم أجريت التعديلات على بعض الخطط وأصبحت جاهزة في صورتها النهائية كما في ملحق (5).

ثامناً: أداة البحث (بناء الاختبار التحصيلي): لمعرفة إذا كان هناك فرق بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في تحصيل مادة فنون الأطفال، صاغت الباحثة اختباراً مكوناً من (30) فقرة وعلى وفق المستويات الثلاثة من تصنيف بلوم (Bloom) للمجال المعرفي (تذكر، فهم، تطبيق)، واعتمدت في صياغتها على الفقرات الموضوعية من نوع (الاختبار من متعدد ذي أربعة بدائل) وذلك لقدرتها على تغطية أجزاء كبيرة من المادة، ولكي تغطي فقرات الاختبار موضوعات المادة ومستويات الأهداف السلوكية المحددة وبحسب أهميتها، أعدت الباحث جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية) كما في ملحق (6)، ومن أجل التحقق من صدق فقرات الاختبار وجعله محققاً للأهداف التي وضع من أجلها عرضتها الباحثة على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية الفنية واللغة العربية وطرائق تدريسها والقياس والتقويم كما في ملحق (3)، واعتمدت الباحثة على وفق معادلة كوبر نسبة اتفاق 85% أساساً لقبول فقرات الاختبار وفي ضوء آراء الخبراء أعيدت صياغة عدد من فقرات



الاختبار من دون حذف أو إضافة أي فقرة للاختبار، وبهذا بقيت عدد فقرات الاختبار بصيغتها النهائية (30) فقرة كما في ملحق (7).

تاسعاً: **التطبيق الاستطلاعي للاختبار التحصيلي:** لغرض التأكد من وضوح فقرات الاختبار التحصيلي لطلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، وتقدير الزمن اللازم للإجابة عنه والتحليل الإحصائي لفقراته والتحقق من ثباته قبل تطبيقه على عينة البحث، طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (64) طالباً من المرحلة الثالثة — قسم التربية الفنية — كلية التربية الأساسية — الجامعة المستنصرية — الدراسة الصباحية) وقد تبين أن تعليمات الإجابة واضحة وجميع فقرات الاختبار مفهومة وتم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن فقرات الاختبار إذ بلغ (37) دقيقة، ثم حُسيب بعد ذلك معاملي الصعوبة والتمييز وفاعلية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار كما في ملحق (8) والثبات بمعادلة (كيودر ريتشاردسون 20) وكانت قيمة معامل الثبات (0,84) وهو معامل ثبات يقع ضمن المدى القبول حيث أشارت الأدبيات إلى أن الاختبار يعد جيد إذا كان معامل الثبات محصوراً بين (0,60—0,85) فأكثر<sup>(2317)</sup> وبعد أعمال عمليات التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق.

عاشراً: **إجراءات تطبيق التجربة:** بوشرت الباحثة بتطبيق التجربة على طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، منذ إجراء عمليات التكافؤ الإحصائي على مجموعتي البحث في يوم الأربعاء الموافق 2019/10/2 ولغاية يوم الأحد الموافق 2020/4/26 في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2019 — 2020، إذ قامت الباحثة بنفسها بتدريس مجموعتي البحث فدرست المجموعة التجريبية باستراتيجية كاروسل ودرست المجموعة بالطريقة الاعتيادية، وبعد الانتهاء من الفترة المحددة للتجربة بإكمال تدريس المادة التعليمية تم تطبيق الاختبار التحصيلي على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في يوم الأحد الموافق 2020/4/19، وقد أبلغت الباحثة طلبة المجموعتين بموعد الاختبار قبل أسبوع من تطبيقه وذلك لمساعدة الطلبة في الاستعداد له، ثم صححت الباحثة إجابات طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ودونت درجاتهم كما في ملحق (9) لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين في الاختبار التحصيلي البعدي.

الثاني عشر: استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة في البحث الحالي وكالاتي:

### 1. معادلة استخراج زمن الإجابة:

زمن إجابة الطالب الأول + زمن إجابة الطالب الثاني... الخ

متوسط زمن الإجابة =

عدد الطلبة الكلي

### 2. معادلة كوبر لحساب الصدق الظاهري لآراء الخبراء والمحكمين<sup>(2318)</sup>:

عدد مرات الاتفاق

100 x

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق

= معامل الاتفاق

### 3. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-Test)<sup>(2319)</sup>:

استعملت الباحثة اختبار (t-Test) للتأكد من تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) وإيجاد دلالة الفرق بين المتوسطات في الاختبار التحصيلي.

$\bar{س} - \bar{س}$

= ت

$$\sqrt{\left(\frac{1}{2ن} + \frac{1}{1ن}\right) \frac{2(1-2ن) + 2(1-1ن)}{2-2ن+1ن}}$$

(1) علام، صلاح الدين محمود، (2002): القياس والتقويم التربوي والنفسي، ط1، دار الفكر للنشر، القاهرة.

(1) علام، صلاح الدين محمود، المصدر سابق، ص89.

(2) البياتي، عبد الجبار توفيق، (2008): الإحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية، ط1، دار إثراء للنشر، عمان.

إذ تمثل: س 1: الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية  
س 2: الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة  
ن 1: عدد أفراد المجموعة التجريبية  
ن 2: عدد أفراد المجموعة الضابطة  
ع 1: التباين للمجموعة التجريبية  
ع 2: التباين للمجموعة الضابطة  
4. معادلة صعوبة الفقرة (2320):

استعملت لحساب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي.  
ص ع + ص د  
= ص  
ك

إذ تمثل: ص: معامل صعوبة الفقرة  
ص ع: مجموع الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا  
ص د: مجموع الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا  
ك: عدد الأفراد في المجموعتين العليا والدنيا

5. معامل تمييز الفقرة (2321):

استعملت لحساب قوة تمييز فقرات الاختبار التحصيلي.  
ع م - م د  
= ت  
ك 2/1

إذ تمثل: ت: قوة تمييز الفقرة  
ع م: مجموع الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا  
م د: مجموع الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا  
2/1 ك: نصف مجموع عدد الطلاب في كل من المجموعتين العليا والدنيا  
6. فعالية البدائل الخاطئة (2322):

استعملت لإيجاد فعالية البدائل الخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي.  
ن ع م - ن ع د  
= فاعلية البديل

ن  
إذ تمثل: ن ع م: عدد الطلاب الذين اختاروا البديل الخاطئ من المجموعة العليا  
ن ع د: عدد الطلاب الذين اختاروا البديل الخاطئ من المجموعة الدنيا  
ن: عدد طلاب إحدى المجموعتين

7. معادلة كيودر - ريتشاردسون 20 (2323):

استعملت لحساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي.

$$\left( \frac{\text{مج ص} (1 - \text{ص})}{\text{ع ك}} - 1 \right) \frac{\text{ن}}{\text{ن} - 1} = \text{كيودر - ريتشاردسون } 20$$

إذ تمثل: ن: العينة  
ص: الصعوبة  
1 - ص: السهولة  
ع ك: تباين الأفراد

(3) ملحم، سامي محمد، (2011): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط1، دار المسيرة، عمان.

(4) العجيلي، صباح وآخرون، (2001): مبادئ التقويم التربوي، ط1، مكتب احمد الدباغ، بغداد.

(1) العمراني، عبد الغني محمد إسماعيل، (2013): مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتاب الجامعي، صنعاء، اليمن.

(2) الكبيسي، عبد الواحد حميد، (2012): القدرات العقلية والرياضيات، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر، عمان.

## الفصل الرابع - نتائج البحث وتوصياته

يتضمن هذا الفصل عرض نتيجة البحث التي توصلت إليها الباحثة بعد الانتهاء من إجراء التجربة وكما يأتي: أولاً: عرض نتيجة البحث

لغرض التحقق من الفرضية الصفرية التي نصت على أنه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط تحصيل طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة فنون الأطفال على وفق استراتيجية كاروسل، ومتوسط تحصيل طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون ذات المادة بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي)، وبعد الانتهاء من التجربة وتصحيح إجابات الاختبار التحصيلي البعدي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) أدرجت درجات كما في ملحق (9)، وتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وباستعمال الاختبار التائي (t-Test) لعينتين مستقلتين ومتساويتين في العدد، وقد أظهرت النتائج الإحصائية وجود فرق بين درجات المجموعتين، كما في جدول (5).

### جدول (5)

نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

الدلالة الإحصائية عند مستوى (0,05) غير دالة إحصائياً	قيمة (t - Test)		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
	2,000	5,2	58	2,4	27,3	30	التجريبية
				2,5	17,5	30	الضابطة

يتبين من الجدول أعلاه وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي البعدي، لأن القيمة التائية المحسوبة (5,2) عند مستوى دلالة (0,05) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,000)، وهذا يدل على وجود أثر لتدريس مادة فنون الأطفال باستراتيجية كاروسل ولصالح المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية.

### ثانياً: تفسير نتيجة البحث

في ضوء النتيجة التي عرضت سابقاً ظهر تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة فنون الأطفال باستراتيجية كاروسل على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي المعرفي، وترى الباحثة أن سبب التفوق يعود إلى الأسباب الآتية:

1. تميز التدريس باستراتيجية كاروسل بتوفير بيئة تفاعلية مستمرة تحافظ على استمرارية دافعية الطلبة للتعلم وتجعل المادة التعليمية مثيرة ومشوقة للتعلم، وتتسم بالتشويق والجاذبية وتخفف من انطوائية الطلبة وعزلهم، وتنمي روح الود والوثام والتعاون بين الطلبة، وتراعي الفروق الفردية بين الطلبة من خلال عملهم في مجموعات غير متجانسة، وتشجع على الاستماع والاشترك والارتباط بين أعضاء المجموعة.

2. أن التدريس باستعمال استراتيجية كاروسل يهدف إلى إكساب المتعلمين المعلومة عن طريق المرور بالخبرات المختلفة وبطرق عديدة ومتنوعة، تذهب الملل عنهم وتحفزهم للتعلم وتشجعهم على تعليم أنفسهم، وهذا يساعد على إعادة بناء المعلومة بشكل صحيح في حالة عدم صحتها أو إضافتها الجديد للبناء في حالة صحتها.

3. تجاوب المتعلمين بسرعة فائقة مع استراتيجية كاروسل باعتبارها استراتيجية تعليمية جديدة نشطت لديهم مجموعة من الأساليب العلمية، مثل العصف الذهني والتعلم التعاوني وطرح الأسئلة بالإضافة إلى ممارسة عمليات التفكير بشكل مباشر مثل إدراك العلاقات وإجراء المقارنات، مما ساعد الطلبة على التعبير عن أفكارهم وتأملها وتعديلها، مما أدى إلى إتقان المادة الدراسية بصورة جيدة.

### ثالثاً: الاستنتاجات

في ضوء نتيجة البحث الحالي، استنتجت الباحثة ما يأتي:

1. أن استعمال استراتيجية كاروسل في تدريس مادة فنون الأطفال لها أثر ايجابي في رفع مستوى تحصيل طلبة المرحلة الثانية على عكس طريقة التدريس الاعتيادية، كونها تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وتعطي دوراً لكل طالب في المجموعة كل حسب تفكيره، وقدرته على التفاعل مع أفراد مجموعته.
2. شارك في استراتيجية كاروسل كماً أكبر من المتعلمين في التعلم مما يؤثر إيجابياً على اتجاهات المتعلمين نحو أنفسهم ونمو أقرانهم ويساعد في تطوير خبرات اجتماعية بين الطلبة من جهة، وبين الطلبة والمعلم من جهة أخرى.

### رابعاً: التوصيات

على وفق نتيجة البحث الحالي، توصي الباحثة بما يأتي:

1. يجب تطبيق استراتيجية كاروسل في تدريس مادة فنون الأطفال لطلبة المرحلة الثانية، كونها تحقق الأهداف السلوكية المطلوب تحقيقها في الموضوع بصورة أفضل من الطريقة الاعتيادية.
2. ضرورة استعمال استراتيجية كاروسل في تدريس مادة فنون الأطفال لطلبة قسم التربية الفنية لما لها من دور بارز في التحصيل، كونها تتلاءم مع حاجات واهتمامات الطلبة في جعلهم أكثر استعداداً لتلقي المعلومات.

### خامساً: المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي، تقترح الباحثة ما يأتي:

1. إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي في مواد دراسية أخرى من مواد التربية الفنية مثل (الفخار، التخطيط والألوان، عناصر الفن).
2. إجراء دراسة مماثلة تتناول أثر استعمال استراتيجية كاروسل في متغيرات أخرى ك (التفكير الإبداعي، الاتجاهات، الميول).
3. إجراء دراسة مقارنة بين استراتيجية كاروسل واستراتيجيات حديثة أخرى، للوقوف على أيهما أكثر فعالية في رفع مستوى التحصيل.

### المصادر

#### أولاً: المصادر العربية

1. إبراهيم، لينا محمد وفا، (2012): الجودة الشاملة في التعليم، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر، عمان.
2. أمبو سعدي، عبد الله بن خميس والحوسنية، هدى بنت علي، (2016): استراتيجيات في التعلم النشط (180 استراتيجية مع الأمثلة التطبيقية)، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
3. البسيوني، محمود، (1984): سيكولوجية رسوم الأطفال، ط2، دار المعارف، القاهرة.
4. \_\_\_\_\_، (1999): رسوم الأطفال قبل المدرسة، ط1، دار المعارف، القاهرة.
5. البياتي، عبد الجبار توفيق، (2008): الإحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية، ط1، دار إثراء للنشر، عمان.
6. الجابري، كاظم كريم رضا، (2011): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1، مكتبة النعيمي، بغداد.
7. الجسماني، عبد علي، (1994): علم التربية وسيكولوجية الطفل، ط1، الدار العربية للعلوم، بيروت، لبنان.
8. الحريري، رافدة عمر، (2010): طرائق التدريس بين التقليد والتجديد، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
9. خميس، حمدي، (1965): طرق تدريس الفنون لدور المعلمين والمعلمات، ط1، المركز العربي للثقافة، بيروت، لبنان.
10. زاير، سعد علي وآخرون، (2013): الموسوعة الشاملة استراتيجيات وطرائق، ط1، دار المرتضى، بغداد.
11. السعود، خالد محمد، (2010): مناهج التربية الفنية بين النظرية والبيدغوجيا، ط1، دار وائل للنشر، عمان.
12. السيد، سناء علي، (2003): رسوم الأطفال التحليل والدلالة، ط1، دار الزهراء، الرياض، السعودية.

13. العجيلي، صباح وآخرون، (2001): مبادئ التقويم التربوي، ط1، مكتب احمد الدباغ، بغداد.
14. العمراني، عبد الغني محمد إسماعيل، (2013): مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتاب الجامعي، صنعاء، اليمن.
15. عبيد، مصطفى، (1995): التربية الفنية لأطفال الحضانه، ط1، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر، الإسكندرية، مصر.
16. عبيد، وليم، (2012): استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق الثقافة، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
17. عطيه، محسن علي، (2016): التعلم النشط أنماط ونماذج حديثة، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
18. علام، صلاح الدين محمود، (2002): القياس والتقويم التربوي والنفسي، ط1، دار الفكر للنشر، القاهرة.
19. عبد الحليم، زينب وعلي، ثناء، (2008): تدريس التربية الفنية، ط1، مكتبة الانجلو، القاهرة.
20. عواد، يوسف ذياب ومجدي، علي زامل، (2010): التعلم النشط نحو فلسفة تربوية، ط1، دار المناهج، عمان.
21. غراب، يوسف، (2003): فنون الأطفال والبالغين، ط1، مطبعة زهراء الشرق، القاهرة.
22. فيشر، ارنست، (2002): التربية الفنية، ترجمة: أسعد حليم، ط1، دار هلا للنشر والتوزيع، الجيزة، مصر.
23. القريطي، عبد المطلب أمين، (1995): مدخل سيكولوجية رسوم الأطفال، ط1، دار المعارف، القاهرة.
24. قطيط، غسان يوسف، (2011): الاستقصاء، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
25. الكبيسي، عبد الواحد حميد، (2012): القدرات العقلية والرياضيات، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر، عمان.
26. الكناني، ماجد نافع والكناني، فراس علي، (2012): طرائق تدريس التربية الفنية، العصامي للطباعة الفنية، بغداد.
27. المليجي، علي، (2000): تعبيرات الأطفال البصرية، ط2، دار حورس للطباعة، القاهرة.
28. مصطفى، رياض بدري، (2005): الرسم عند الأطفال، ط1، دار الهنا، عمان.
29. ملحم، سامي محمد، (2011): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط1، دار المسيرة، عمان.
30. نبيل، عبد الهادي، (2001): التفكير عند الأطفال تطوره وطرق تعليمه، ط1، دار اليازوري، عمان.
31. نيلر، ج. ف، (1972): في فلسفة التربية، ترجمة: محمد منير مرسي، ط1، عالم الكتب، القاهرة.
32. هندي، محمد حماده، (2010): التعلم النشط اهتمام تربوي قديم حديث، ط1، دار النهضة، القاهرة.

#### ثانياً: الرسائل والاطاريح الجامعية

1. حواس، سالم صدام، (2015): أثر مجمع تعليمي في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة فنون الأطفال، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية، بغداد.
2. الذهباوي، طيبة حمزه عبد منصور، (2019): أثر استراتيجيات كاروسل في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية، بغداد.
3. الراجحي، نور شرف، (2005): أثر استخدام الأنشطة الإثرائية في تحصيل المفاهيم العلمية لدى التلميذات الموهوبات في العلوم، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة، السعودية.
4. الزهراني، عبد الله محمد مبارك، (2010): برنامج حاسوبي مقترح في التربية الفنية لتنمية مهارات التعبير الفني لدى طلاب الصف السادس الابتدائي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الملك خالد، كلية التربية، أبها، السعودية.
5. الهرباوي، رائد علي محمود، (2013): فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم النشط لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي بمحافظة غزة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأزهر، كلية التربية، نصر، مصر.

#### ثالثاً: البحوث والمجلات العلمية

1. مداح، سامية بنت صدقه حمزه، (2009): أثر التعلم النشط في تحصيل بعض المفاهيم الهندسية والاتجاه نحو الرياضيات لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، مجلة دراسات في المناهج والإشراف التربوي، المجلد 1، العدد 1، الرياض، السعودية.

## رابعاً: المصادر الأجنبية

1. Fox , Gardamone ,Rue,S, (2003): **Strategies research to Active learning Education Reform.**
2. Hall, tracey, et al (2009): **Implication for UDL implementation**, UDL. America.
3. Oxford ,(1998): **Advanced learner dictionary of current English** , fifth edition by Jonathan Growther oxford , university press.
4. Webster's, (1971): **Third new international dictionary of English Language.** Chicago, Ge, Merrian Co, vol (1), No (3).

## ملحق (1)

أعمار طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) محسوبة بالشهور

المجموعة الضابطة			
العمر	ت	العمر	ت
238	.16	234	.1
236	.17	243	.2
262	.18	251	.3
240	.19	230	.4
233	.20	238	.5
245	.21	246	.6
238	.22	230	.7
259	.23	254	.8
246	.24	234	.9
235	.25	262	.10
254	.26	238	.11
234	.27	236	.12
228	.28	231	.13
251	.29	238	.14
235	.30	244	.15

المجموعة التجريبية			
العمر	ت	العمر	ت
246	.16	236	.1
255	.17	249	.2
231	.18	230	.3
244	.19	261	.4
236	.20	231	.5
253	.21	234	.6
234	.22	236	.7
238	.23	259	.8
240	.24	230	.9
255	.25	251	.10
230	.26	262	.11
232	.27	245	.12
236	.28	230	.13
261	.29	239	.14
252	.30	246	.15

## ملحق (2)

درجات طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار الذكاء

المجموعة الضابطة			
الدرجة	ت	الدرجة	ت
30	.16	39	.1
34	.17	24	.2
43	.18	40	.3
33	.19	34	.4
39	.20	32	.5
40	.21	43	.6
34	.22	20	.7
29	.23	44	.8
30	.24	35	.9
30	.25	23	.10
40	.26	34	.11
42	.27	30	.12
40	.28	42	.13
39	.29	33	.14
34	.30	30	.15

المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت
37	.16	44	.1
35	.17	33	.2
25	.18	35	.3
44	.19	42	.4
28	.20	33	.5
35	.21	27	.6
31	.22	34	.7
35	.23	37	.8
44	.24	28	.9
33	.25	35	.10
35	.26	30	.11
43	.27	44	.12
32	.28	38	.13
35	.29	42	.14
44	.30	33	.15

ملحق (3)  
أسماء السادة الخبراء

رقم الاستمارة			مكان العمل	التخصص	اللقب العلمي	ت
3	2	1				
*	*	*	كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية	طبت التربية الفنية	أ.د. حسين محمد علي	1.
*		*	كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية	فنون تشكيلية / رسم	أ.م.د. عبد الجبار خزعل	2.
*	*	*	كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية	طبت التربية الفنية	أ.م.د. فاطمة محمد عبد الله	3.
*	*	*	كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية	طبت التربية الفنية	أ.م.د. فراس حسن علي	4.
*	*	*	كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية	طبت التربية الفنية	أ.م.د. محمد صبيح محمود	5.
*	*	*	كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية	طبت التربية الفنية	أ.م.د. ندى عايد يوسف	6.
*	*	*	كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية	طبت اللغة العربية	أ.د. عبد الجبار عدنان	7.
*	*	*	كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية	طبت اللغة العربية	أ.م.د. حميد محمود كطب	8.
*	*	*	كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية	النحو	أ.د. إيثار شوقي سعدون	9.
*	*	*	كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية	النحو	أ.م.د. خولة مالك حبيب	10.
*		*	كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية	علم النفس التربوي	أ.د. وجدان عبد الأمير	11.
*		*	كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية	علم النفس التربوي	أ.م.د. عباس علي شلال	12.
*		*	كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية	قياس وتقويم	أ.م.د. رغد ابراهيم عباس	13.
*	*	*	كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية	قياس وتقويم	أ.م.د. محمد عبد الكريم طاهر	14.
*	*	*	كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد	طبت التربية الفنية	أ.د. صالح أحمد الفهداوي	15.
*	*	*	كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد	فنون تشكيلية / رسم	أ.م.د. أنور عبد الرحمن	16.
*	*	*	كلية الفنون الجميلة / جامعة بابل	طبت التربية الفنية	أ.د. علي شناوة وادي	17.
*	*	*	كلية الفنون الجميلة / جامعة بابل	طبت التربية الفنية	أ.م.د. هدى هاشم محمد	18.

(1) تمثل الأهداف السلوكية - (2) تمثل الخطط التدريسية - (3) تمثل الاختبار التحصيلي

ملحق (4)

الجامعة المستنصرية  
كلية التربية الأساسية  
قسم التربية الفنية

م / استبانة آراء الخبراء بشأن صلاحية الأهداف السلوكية

الأستاذ الفاضل..... المحترم

تحية طيبة...

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم بـ (أثر التدريس باستراتيجية كاروسل في التحصيل المعرفي لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة فنون الأطفال)، ومن متطلبات البحث الحالي وضع أهداف سلوكية في ضوء محتوى المادة الدراسية للموضوعات التي ستدرس أثناء مدة التجربة وقد صاغت الباحثة الأهداف السلوكية على وفق تصنيف بلوم للمجال المعرفي وتضمنت هذه الأهداف ثلاثة مستويات هي (التذكر، الفهم، التطبيق)، ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية في هذا المجال، تضع الباحثة هذه الأهداف بين أيديكم راجية إبداء آرائكم وملحوظاتكم القيمة بشأنها وبيان مدى صلاحياتها.... ولكم جزيل الشكر والثناء...

الجامعة:

الكلية:

التخصص:

الباحثة

أفراح مكي عباس الجبوري  
طبت التربية الفنية

المستويات للمجال المعرفي حسب تصنيف بلوم للأهداف السلوكية

المستوى	الأهداف السلوكية	ت
تذكر	يعرف فنون الأطفال.	1.
فهم	يميز بين أنواع الوعي الفني عند الأطفال.	2.
تطبيق	يكتشف دوافع الأطفال في رسوماتهم الفنية.	3.
تذكر	يعين دوافع الرسم عند الأطفال.	4.
فهم	يفرق بين العوامل المساعدة والمعيقة على تنمية التعبير الفني عند الأطفال.	5.
تذكر	يعدد خصائص رسوم الأطفال.	6.
فهم	يعلل تشابه تخطيطات الأطفال في سن الثانية بأمواج البحر.	7.
تطبيق	يعطي مثالا على تخطيطات الأطفال في سن الثالثة.	8.
تذكر	يحدد سن ظهور التخطيطات المتنوعة عند الأطفال.	9.
فهم	يلخص مفهوم ظاهرة الميل في رسوم الأطفال.	10.
تطبيق	ينتج خط الأرض في رسوم الأطفال.	11.
فهم	يستنتج مصدر سمة التصغير في رسوم الأطفال.	12.
فهم	يقارن بين أنواع مرحلة الشخبطة في تصنيف بيرت.	13.
تطبيق	يصنف رسوم مرحلة قبل الواقعية عند بيرت.	14.
تذكر	ينسب ظاهرة النكوص إلى مرحلة الكبت على وفق تصنيف بيرت.	15.
تذكر	يسمي مراحل النمو الفني في تصنيف تملسون.	16.
تطبيق	يوظف اللون في الرسوم المسماة لدى الأطفال في تصنيف فكتور لوفيلد.	17.
فهم	يستنبط مميزات رسوم المتعلمين في مرحلة المدرك الشكلي في تصنيف فكتور لوفيلد.	18.
تذكر	يصف مرحلة محاولة التعبير الواقعي في تصنيف فكتور لوفيلد.	19.
تطبيق	يُعد رسوم المتعلمين ما بين سن (11-13) سنة على وفق تصنيف فكتور لوفيلد.	20.
تذكر	يذكر سن ظهور مرحلة التخطيط في تصنيف هربرت ريد.	21.
تطبيق	يرسم الوجه المرسوم من قبل الأطفال في سن (7-8) سنوات وبشكل جانبي على وفق تصنيف هربرت ريد.	22.
فهم	يعبر عن رسوم مرحلة الكبت في تصنيف هربرت ريد.	23.
تطبيق	يعطي مثالا عن رسوم مرحلة الانتعاش الفني لتصنيف هربرت ريد.	24.
فهم	يبين التخطيطات المتنوعة للأطفال ما بين سن (2-5) سنوات على وفق تصنيف محمود البسيوني.	25.
تذكر	يحدد سن ظهور مرحلة الخط عند البسيوني.	26.
تطبيق	ينفذ رسوم المرحلة الرمزية الوصفية في تصنيف البسيوني.	27.
تذكر	يتعرف إلى سمات المرحلة الواقعية الوصفية وفق تصنيف البسيوني.	28.
تطبيق	يمارس أشكال رسومات المتعلمين ما بين سن (9-10) سنوات في تصنيف البسيوني.	29.
فهم	يفسر رسوم المتعلمين بسن الثالثة عشر عند البسيوني.	30.

ملحق (5)

الجامعة المستنصرية  
كلية التربية الأساسية  
قسم التربية الفنية

م / استبانة آراء الخبراء بشأن صلاحية الخطط التدريسية

الأستاذ الفاضل..... المحترم

تحية طيبة...

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم بـ (أثر التدريس باستراتيجية كاروسل في التحصيل المعرفي لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة فنون الأطفال)، ولما كان البحث الحالي يتطلب إعداد خطط أنموذجية في ضوء محتوى المادة الدراسية للموضوعات التي ستدرس أثناء مدة التجربة فقد أعدت الباحثة الخطط الإنموجية لمجموعتي البحث، ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراسة علمية في هذا المجال، تضع الباحثة هذه الخطط بين أيديكم راجيةً أبداء آرائكم وملاحظاتكم القيمة بشأنها وبيان مدى صلاحيتها.... ولكم جزيل الشكر والثناء...

الجامعة:

الكلية:

التخصص:

الباحثة

أفراح مكي عباس الجبوري  
طت التربية الفنية



## أ نموذج خطة تدريسية للمجموعة التجريبية على وفق استراتيجية كاروسل

المرحلة: الثانية

التاريخ:

المادة: فنون الأطفال

الموضوع: مراحل التعبير الفني على وفق تصنيف محمود البسيوني

أولاً: الهدف التعليمي: اكتساب الطلبة المعارف والمعلومات المتعلقة بمراحل التعبير الفني على وفق تصنيف محمود البسيوني.

ثانياً: الأهداف السلوكية: يستطيع الطالب بعد دراسته للوحدة التعليمية أن يكون قادراً على أن:

1. يبين التخطيطات المتنوعة للأطفال ما بين سن (2-5) سنوات على وفق تصنيف محمود البسيوني.

2. يحدد سن ظهور مرحلة الخط عند البسيوني.

3. ينفذ رسوم المرحلة الرمزية الوصفية في تصنيف البسيوني.

4. يتعرف إلى سمات المرحلة الواقعية الوصفية وفق تصنيف البسيوني.

5. يمارس أشكال رسومات المتعلمين ما بين سن (9-10) سنوات في تصنيف البسيوني.

6. يفسر رسوم المتعلمين بسن الثالثة عشر عند البسيوني.

ثالثاً: الوسائل التعليمية

(السبورة، أقلام ملونة، صور توضيحية لتخطيطات الأطفال ما بين سن (2-5) سنوات من عمرهم، نماذج لرسوم الأطفال من سن السادسة فما فوق).

رابعاً: خطوات سير الدرس

أ. التمهيد (المقدمة) - (5) دقائق

أهياً أذهان الطلبة إلى موضوع الدرس الجديد من خلال ربط الموضوع الحالي بالدرس السابق، حيث تعرفتم أعزائي الطلبة في الدرس السابق على موضوع مراحل التعبير الفني على وفق تصنيف هيربرت ريد، حيث قسمها هيربرت إلى سبعة مراحل، وأولى هذه المراحل هي مرحلة الشخبة والتي تقع ما بين سن (2-3) سنوات وتمثلت بأنواع متعددة للشخبة كـ (شخبة غير هادفة بقلم الرصاص، شخبة هادفة بقلم الرصاص، شخبة تقليدية، شخبة محددة)، أما المرحلة الثانية فهي مرحلة التخطيط وتبدأ في سن الرابعة من عمر الطفل، وتأتي بعدها المرحلة الثالثة والتي سميت بمرحلة الرمزية الوصفية وينحصر ظهورها ما بين سن (5-6) سنوات، أما المرحلة الرابعة فهي مرحلة الواقعية الوصفية وتكون ما بين سن (7-8) سنوات، في حين أن المرحلة الخامسة سميت بمرحلة الواقعية البصرية وينحصر ظهورها ما بين سن (9-10) سنوات، أما مرحلة الكبت فتتخصص ما بين سن (11-14) سنة وفي الغالب تقع هذه المرحلة في سن (13) سنة تقريباً، أما المرحلة السابعة والأخيرة من مراحل التعبير الفني في تصنيف هيربرت ريد، والتي تبدأ في سن (15) سنة فهي مرحلة الانتعاش الفني أو ما تسمى بـ (أوائل المراهقة)، واليوم أعزائي الطلبة نتعرف على موضوع جديد وهو (مراحل التعبير الفني على وفق تصنيف محمود البسيوني) حيث قسمها البسيوني مراحل نمو الأطفال إلى سبعة مراحل تشتمل كل مرحلة على مجموعة من الخصائص التي تميزها عن غيرها، وقد اتفق كثير من الباحثين على هذه الخصائص مما أكسبها صفة عالمية.

ب. العرض (35) دقيقة - تنفيذ استراتيجية كاروسل على وفق الخطوات الآتية:

الخطوة الأولى:

1. كتابة عنوان الدرس على السبورة (مراحل التعبير الفني على وفق تصنيف محمود البسيوني).

2. ابدأ في هذه الخطوة بإعلام الطلبة بأن استراتيجية التدريس هي استراتيجية كاروسل، ثم أقوم بتقديم عرض موجز وملخص عن درس اليوم وهو مراحل التعبير الفني على وفق تصنيف محمود البسيوني، موضحة لهم خصائص تلك المراحل من خلال صور

توضيحية لتخطيطات الأطفال ما بين سن (2—5) من عمرهم ونماذج لرسوم الأطفال من سن السادسة فما فوق، ثم اطرح العديد من التساؤلات الآتية:

— **المدرسة (الباحثة):** لقد خرج البيسوني من طريق آراء مجموعة من الباحثين الذين تناولوا مراحل التعبير الفني لدى الأطفال بتقسيمها إلى سبعة مراحل، بدءاً من مرحلة التخطيط والتي تبدأ ما بين سن (2—5) سنوات، وقد قسمها إلى خمسة أنواع من التخطيطات، ما هي تلك التخطيطات؟

- طالب: التخطيطات غير المنتظمة: وتكون مضطربة وغير منسجمة.

- طالب آخر: التخطيطات الموجية أو الطولية: تأخذ شكل تخطيطات بندولية، يتكرر فيها نوع واحد من الحركات.

- طالب آخر: التخطيطات الدائرية: تظهر عندما يستطيع الطفل التحكم أكثر في عضلاته.

— **المدرسة (الباحثة):** أحسنتم، بارك الله فيكم، وهناك أيضاً (التخطيطات المتنوعة المشتبكة) وهي عبارة عن خليط من تخطيطات مختلفة يمكن أن نميز فيها الخطوط الدائرية والمستقيمة نوعاً ما، وكذلك (التخطيطات المتنوعة المنفصلة) والتي تتشابه فيها المحاولات القصديّة لإحداث صورة معينة وغالباً ما تكون صورة المتعلم. ثم ظهرت بعد مرحلة التخطيط مرحلة الخط في سن الرابعة من عمر الطفل، بماذا تميزت مرحلة الخط؟

- طالب: تميزت مرحلة الخط بتقدم التحكم في الرؤية.

- طالب آخر: لقد أصبح رسم المتعلم هو الرسم المحبب.

- طالب آخر: بالنسبة لوحدة الأجزاء الكاملة فإنها لا تظهر، وفي الغالب لا يحاول الطفل أن يحصل عليها.

— **المدرسة (الباحثة):** أحسنتم، أما المرحلة الثالثة فقد أطلق عليها البيسوني بالرمزية الوصفية فما هو سن ظهورها؟

- طالب: ظهرت مرحلة الرمزية الوصفية ما بين سن (4-6) سنوات.

— **المدرسة (الباحثة):** جيد، بارك الله فيك، كما تميزت تخطيطات مرحلة الخط بمميزات، فما هي؟

- طالب: تميزت بأن تخطيط أو رسم الطفل في هذه المرحلة يكون بصورة رمزية بدائية.

- طالب آخر: وتكون أيضاً التفاصيل في مرحلة الخط بشكل إصلاحي.

- طالب آخر: وهنا يستعمل المتعلم موجزاً شكلياً عاماً يتكرر في معظم رسومه.

— **المدرسة (الباحثة):** أحسنتم، جيد جداً، وكذلك فقد مثلت تخطيطات ورموز هذه المرحلة بواكير الإبداع إذ يتمكن من طريقها الطفل من تقسيم الفراغ والسيطرة عليه وتحويله إلى مادة معبرة، وعند وصول المتعلم ما بين سن (7—8) سنوات تظهر المرحلة الرابعة، بماذا سميت هذه المرحلة؟

- طالب: سميت المرحلة الرابعة بالمرحلة الواقعية الوصفية.

- طالب آخر: يرسم المتعلم في هذه المرحلة ما يعرف عن الأشياء لا ما يراه، ويعبر عما يتذكره أو كل ما يهتم به.

- طالب آخر: كما أن الرسم الجانبي يأخذ كمحور في تعبيراته الفنية.

— **المدرسة (الباحثة):** أحسنتم، جيد جداً، كما أن المتعلم في مرحلة الواقعية الوصفية لا يعبر أهمية للمنظور والظل والضوء والقواعد ولكنه يظهر عناية بإبراز التفاصيل الزخرفية، في حين أن المتعلم في المرحلة الخامسة وهي مرحلة الواقعية البصرية، ينتقل من مرحلة الرسم من الذاكرة والخيال إلى مرحلة الرسم من الطبيعة، فما هي أشكال الرسوم في هذه المرحلة، وما هو سن ظهورها؟

— **طالب:** ظهرت مرحلة الواقعية البصرية ما بين سن (9—10) سنوات وتقسّم على مظهرين، المظهر الأول هو مظهر البعدين ويستعمل فيه الخط الخارجي فقط، أما المظهر الثاني فهو ثلاثي الأبعاد، ويحاول المتعلم فيه أن يظهر صفة الصلابة للأشكال كما يراها، ويهتم بالمناظر الطبيعية والأشكال الساكنة.

\_\_\_\_\_ المدرسة (الباحثة): نعم، بارك الله فيك، كما يميل المتعلم من جنس الأنثى إلى زخرفة الملابس فضلاً عن العناية بالنسب والمنظور والظل والنور، ورسم المناظر التي تحتوي وسائل المرور وأنواع النشاط الرياضي والحيوانات، أما ما بين سن (11-14) سنوات فتظهر المرحلة السادسة وهي ما تسمى بمرحلة الكبت، والتي تميزت برسوم لها خصائص تختلف عن خصائص رسوم المراحل السابقة، وضح تلك الخصائص؟

- طالب: يظهر فيها التقدم من ناحية إبراز الأشكال ومن السهل أن يستثار المتعلم ويكون متأنياً في رسومه.

- طالب آخر: كما ينتقل اهتمام المتعلم وشغفه إلى التعبير بواسطة اللغة.

- طالب آخر: إذا استمر المتعلم في رسمه فإنه يفضل التصميمات الإصلاحية، ويندر وجود الإنسان في رسومه.

\_\_\_\_\_ المدرسة (الباحثة): أحسنتم، ممتاز، وعند وصول المتعلم في سن (15) سنة يدخل في نشاط فني أصيل يتسم بصفات الوعي العقلي والفهم الفني وقد أطلق عليها البسيوني بالنشاط الفني الجديد أي البلوغ المبكر.

الخطوة الثانية:

1. أقوم بتقسيم طلبة الصف إلى ست مجموعات غير متجانسة، بحيث يتراوح عدد أعضاء كل مجموعة ما بين (5-6) طالب.

2. ثم أقوم بتعليق ورق تخطيط (لوحات الأسئلة) عددها ست لوحات على أركان الصف، بحيث يكتب في كل ورقة سؤالاً واحداً لكل جزء من أجزاء موضوع الدرس الحالي (مراحل التعبير الفني على وفق تصنيف محمود البسيوني) بعد أن تم تجزئة الموضوع إلى ست أجزاء وكما مبين في أدناه، مع إعطاء الممارسة الجماعية للطلبة تحت إشراف وتوجيه وإرشاد المدرس (الباحث).

لوحة السؤال الثانية

لوحة السؤال الأول

س: ما هو الرسم المحبب للطفل في سن الرابعة من عمره على وفق تصنيف البسيوني؟

س: كيف تميز بين التخطيطات المتنوعة للأطفال ما بين سن (2-5) سنوات على وفق تصنيف البسيوني؟

س: ما الفرق بين رسوم المرحلتين الواقعية الوصفية والواقعية البصرية على وفق تصنيف البسيوني؟

س: صف لي رسوم المرحلة الرمزية الوصفية على وفق تصنيف البسيوني؟

س: ما المقصود بمرحلة النشاط الفني الجديد البلوغ المبكر؟

س: يظهر ما بين سن (11-14) سنة وعلى وفق تصنيف البسيوني مرحلة ما اسمها، وما سمات

٤١

الخطوة الثالثة:

1. أطلب من كل مجموعة التوجه إلى سؤال معين من الأسئلة المبينة في اللوحات أعلاه، حيث يدون السؤال من قبل مسجل المجموعة ثم الرجوع إلى المجموعة نفسها.

2. بعد ثلاث دقائق أذعو الطلبة التحرك إلى سؤال آخر بحركة دائرية بين المجموعات، مع تبديل دور الطالب (المسجل) في المجموعة.

3. يستمر الطلبة في الحركة بين أركان الصف، وبعد ذلك أطلب منهم الرجوع لمقاعدهم.

4. أطلب من كل مجموعة كتابة تقرير يتضمن الإجابة عن هذه الأسئلة الستة والمدونة في لوحات الأسئلة.

خامساً: (التقويم) - (5) دقائق:

بعد اطلاع المدرسة (الباحثة) على التقارير المعدة من قبل الطلبة، والخاصة بإجاباتهم حول الأسئلة المطروحة حول موضوع الدرس (مراحل التعبير الفني على وفق تصنيف محمود البسيوني)، وتصحيح الأخطاء لدى الطلبة والتركيز على أبرز النقاط

الرئيسية في الدرس، اطرح عدد من الأسئلة لقياس مدى فهم الطلبة للمادة ثم يقوم كل طالب في كل مجموعة تعاونية بحل الأسئلة الآتية، وتسليم ورقة الإجابة لمدرسة المادة:

س1/ قارن بين التخطيطات المتنوعة للأطفال ما بين سن (2-5) سنوات على وفق تصنيف محمود البسيوني؟

س2/ متى ظهرت مرحلة الخط عند البسيوني؟

س3/ أعطي مثلاً عن رسوم المرحلة الرمزية الوصفية في تصنيف البسيوني؟

س4/ ما هي سمات المرحلة الواقعية الوصفية وفق تصنيف البسيوني؟

س5/ تكلم عن أشكال رسومات المتعلمين ما بين سن (9-10) سنوات في تصنيف البسيوني؟

س6/ كيف تقسر رسوم المتعلمين بسن الثالثة عشر عند البسيوني؟

سادساً: الواجب البيتي

تطلب المدرسة (الباحثة) من الطلبة مراجعة الموضوع بما فيه من شرح وتوضيح، وإعطاءهم واجب الدرس القادم (مراحل التعبير الفني على وفق تصنيف فكتور لونغيلد).

### أنموذج خطة تدريسية لمجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية

التاريخ:

المرحلة: الثانية

الموضوع: مراحل التعبير الفني على وفق تصنيف محمود البسيوني

المادة: فنون الأطفال

أولاً: الهدف التعليمي: اكتساب الطلبة المعارف والمعلومات المتعلقة بمراحل التعبير الفني على وفق تصنيف محمود البسيوني.

ثانياً: الأهداف السلوكية: يستطيع الطالب بعد دراسته للوحدة التعليمية أن يكون قادراً على أن:

1. يبين التخطيطات المتنوعة للأطفال ما بين سن (2-5) سنوات على وفق تصنيف محمود البسيوني.

2. يحدد سن ظهور مرحلة الخط عند البسيوني.

3. ينفذ رسوم المرحلة الرمزية الوصفية في تصنيف البسيوني.

4. يتعرف إلى سمات المرحلة الواقعية الوصفية وفق تصنيف البسيوني.

5. يمارس أشكال رسومات المتعلمين ما بين سن (9-10) سنوات في تصنيف البسيوني.

6. يفسر رسوم المتعلمين بسن الثالثة عشر عند البسيوني.

ثالثاً: الوسائل التعليمية

(السبورة، أقلام ملونة، صور توضيحية لتخطيطات الأطفال ما بين سن (2-5) سنوات من عمرهم، نماذج لرسوم الأطفال من سن السادسة فما فوق).

رابعاً: خطوات سير الدرس

أ. التمهيد (المقدمة) - (5) دقائق

أهياً أذهان الطلبة إلى موضوع الدرس الجديد من خلال ربط الموضوع الحالي بالدرس السابق، حيث تعرفتم أعزائي الطلبة في الدرس السابق على موضوع مراحل التعبير الفني على وفق تصنيف هيربرت ريد، حيث قسمها هيربرت إلى سبعة مراحل، وأولى هذه المراحل هي مرحلة الشخبة والتي تقع ما بين سن (2-3) سنوات وتمثلت بأنواع متعددة للشخبة كـ (شخبة غير هادفة بقلم الرصاص، شخبة هادفة بقلم الرصاص، شخبة تقليدية، شخبة محددة)، أما المرحلة الثانية فهي مرحلة التخطيط وتبدأ في سن الرابعة من عمر الطفل، وتأتي بعدها المرحلة الثالثة والتي سميت بمرحلة الرمزية الوصفية وينحصر ظهورها ما بين سن (5-6) سنوات، أما المرحلة الرابعة فهي مرحلة الواقعية الوصفية وتكون ما بين سن (7-8) سنوات، في حين أن المرحلة الخامسة سميت بمرحلة الواقعية البصرية وينحصر ظهورها ما بين سن (9-10) سنوات، أما مرحلة الكبت فتتخصص ما بين سن (11-14) سنة

وفي الغالب تقع هذه المرحلة في سن (13) سنة تقريباً، أما المرحلة السابعة والأخيرة من مراحل التعبير الفني في تصنيف هيربرت ريد، والتي تبدأ في سن (15) سنة فهي مرحلة الانتعاش الفني أو ما تسمى بـ(أوائل المراهقة)، واليوم أعزائي الطلبة نتعرف على موضوع جديد وهو (مراحل التعبير الفني على وفق تصنيف محمود البيوني)، حيث قسم البيوني مراحل نمو الأطفال إلى سبعة مراحل تشتمل كل مرحلة على مجموعة من الخصائص التي تميزها عن غيرها، وقد اتفق كثير من الباحثين على هذه الخصائص مما أكسبها صفة عالمية.

#### ب. العرض - (35) دقيقة

تقدم المدرسة (الباحثة) الدرس الحالي على وفق الخطوات الآتية:

1. كتابة المحاور الأساسية للدرس على السبورة وهي (مراحل التعبير الفني على وفق تصنيف محمود البيوني).
2. تشرح المدرسة (الباحثة) موضوع الدرس، فتتكلّم عن مراحل التعبير الفني على وفق تصنيف محمود البيوني وباستعمال بعض وسائل الإيضاح، كالصور التوضيحية لتخطيطات الأطفال ما بين سن (2-5) سنوات من عمرهم ونماذج لرسوم الأطفال من سن السادسة فما فوق. ثم تسأل الطلبة الأسئلة الآتية:

س1/ ما هي مراحل التعبير الفني على وفق تصنيف محمود البيوني؟

س2/ ما هي أنواع تخطيطات الأطفال في مرحلة التخطيط عند البيوني؟

س3/ متى ظهرت مرحلة الخط على وفق تصنيف البيوني؟

س4/ ما هي سمات رسوم المرحلة الرمزية الوصفية على وفق تصنيف البيوني؟

س5/ صف لي رسوم المرحلة الواقعية الوصفية على وفق تصنيف البيوني؟

س6/ على ماذا تدل رسوم الواقعية البصرية على وفق تصنيف البيوني؟

س7/ ما الفرق بين المرحلتين الكبت والنشاط الفني في تصنيف البيوني؟

وتقوم المدرسة (الباحثة) بعد تلقي الإجابات، ومن خلال عرض المادة وطرح الأسئلة والحصول على إجابات الطلبة، بتعزيز الإجابات الصحيحة وتصحيح الخطأ منها، بمشاركة الطلبة وهكذا لبقية عناصر الدرس 0

#### ج. التلخيص - (2) دقائق

من خلال الملخص السبوري تعيد المدرسة (الباحثة) فقرات الدرس بإعادة سريعة، وتؤكد أهم النقاط التي تضمنها موضوع الدرس.

#### خامساً: (التقويم) - (3) دقائق:

بعد الانتهاء من عرض الدرس وتوضيحه، أقوم بتوجيه بعض الأسئلة على الطلبة لمعرفة مدى استيعابهم للمادة ومنها:

س1/ قارن بين التخطيطات المتنوعة للأطفال ما بين سن (2-5) سنوات على وفق تصنيف محمود البيوني؟

س2/ متى ظهرت مرحلة الخط عند البيوني؟

س3/ اعطي مثلاً عن رسوم المرحلة الرمزية الوصفية في تصنيف البيوني؟

س4/ ما هي سمات المرحلة الواقعية الوصفية وفق تصنيف البيوني؟

س5/ تكلم عن أشكال رسومات المتعلمين ما بين سن (9-10) سنوات في تصنيف البيوني؟

س6/ كيف تفسر رسوم المتعلمين بسن الثالثة عشر عند البيوني؟

#### سادساً: الواجب البيتي

تطلب المدرسة (الباحثة) من الطلبة مراجعة الموضوع بما فيه من شرح وتوضيح، وإعطاءهم واجب الدرس القادم (مراحل التعبير الفني على وفق تصنيف فكتور لونغيلد).

ملحق (6)  
جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية)

المجموع %100	نسبة أهمية الأهداف السلوكية لكل مستوى			نسبة أهمية المحتوى	عدد الساعات	الدروس	ت
	تطبيق %27	فهم %33	معرفة %40				
3	1	1	1	%10	2	الأول	.1
6	2	2	2	%20	4	الثاني	.2
3	1	1	1	%10	2	الثالث	.3
6	2	2	2	%20	4	الرابع	.4
6	2	2	2	%20	4	الخامس	.5
6	2	2	2	%20	4	السادس	.6
30	10	10	10	%100	20	المجموع	

ملحق (7)

الجامعة المستنصرية  
كلية التربية الأساسية  
قسم التربية الفنية

م / استبانة آراء الخبراء بشأن صلاحية اختبار الاختبار التحصيلي  
الأستاذ الفاضل..... المحترم

تحية طيبة...

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم بـ (أثر التدريس باستراتيجية كاروسل في التحصيل المعرفي لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة فنون الأطفال)، وقد أعدت فقرات الاختبار التحصيلي في ضوء تصنيف بلوم للأهداف السلوكية بمستوياته الثلاثة (التذكر، الفهم، التطبيق)، فتمثل كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي هدفاً من الأهداف السلوكية في ضوء الخريطة الاختبارية التي توضح توزيع الأهداف السلوكية ومفردات المحتوى التعليمي ونظراً لما تتمتعون به من دراية وخبرة علمية في مجال التربية والتعليم فضلاً عن اختصاصكم وسعة اطلاعكم تضع الباحثة فقرات الاختبار التحصيلي بين أيديكم لتتفضلوا بالحكم على مدى صلاحيتها، وإبداء توجيهاتكم السديدة وإرشاداتكم القيمة وتعديل ما يحتاج إلى تعديل... مع فائق الشكر والامتنان لكم.

الجامعة:

الكلية:

التخصص:

الباحثة

أفراح مكي عباس الجبوري  
طبت التربية الفنية

الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية

رقم القاعة:

المرحلة:

المادة:

اسم الطالب:

عزيزي الطالب...

فيما يأتي (30) فقرة اختباريه تمثل الموضوعات التي درستها خلال الفصل الدراسي الأول في سؤال واحد فأمعن النظر في قراءة كل فقرة، ثم أجب عنها بما تراه مناسباً، علماً أن الإجابة تكون على ورقة الأسئلة على وفق تعليمات كل فقرة.

ت	الفقرات الاختبارية
.1	تسمى لغة التعبير لدى الأطفال والتي تختلف أبجديتها عن أبجدية اللغة اللفظية بـ: أ. الإلهام ب. دراما الطفل ج. فنون الأطفال د. لغة الإشارة
.2	يدل قيام الطفل بنشاط معين دون بذل أي جهداً ذهنياً بالوعي: أ. التأملي ب. العفوي ج. المعياري د. الحدسي
.3	يمارس الطفل بالشخبة التعبير عن الذات كنوع من أنواع الدوافع: أ. النفسية ب. البيولوجية ج. السيكلوجية د. الفسيولوجية
.4	عملية ترويجية بنفس بها الطفل عن نفسه وعن انفعالاته يطلق عليها: أ. اللعب الإيهامي ب. الاتصال والإيضاح ج. التسلية د. الإشباع الحس حركي
.5	من العوامل المساعدة على تنمية التعبير الفني عند الأطفال هو أن تتصف رسومهم بـ: أ. المزاجية ب. العزلة ج. العدوانية د. الاكتشاف والتجريب
.6	يُعرف بسط الطفل للشيء المرسوم وتفريد كل أجزاءه مع خلوه من المنظور بـ:

7.	أ. التسطیح نتيجة لإدراك الطفل في سن الثانية تقريباً العلاقة بين حركات يديه تكون تخطيطاته أشبه بـ: أ. خطوط شاقولية	ب. الحذف ب. أشكال مجسمة	ج. التوافق ج. أمواج البحر	د. محاكاة الواقع د. أشكال شبه هندسية
8.	أ. العشوائية ينتج الطفل في سن الثالثة من عمره تخطيطات تشبه:	ب. شبه الدائرية	ج. الدائرية	د. الموجية
9.	أ. الأولى من عمره تظهر مرحلة التخطيط المتنوع عند الأطفال في السنة:	ب. الثانية من عمره	ج. الثالثة من عمره	د. الرابعة من عمره
10.	أ. ظاهرة الميل يسند نوع من التوافق بين الحقيقة المرئية والحقيقة الفكرية للطفل إلى:	ب. الوضع المثالي	ج. التصغير	د. الشفافية
11.	أ. الإشعاع يرسم الطفل كقاعدة إسناد تحت كل شكل في رسوماته خط:	ب. الاستواء	ج. الاتجاه	د. الأرض
12.	أ. السلوك العدواني تكون رسوم الأطفال صغيرة جداً مقارنة بحجم الورقة الكبيرة المرسومة فيها نتيجة لشعورهم بـ:	ب. فقدان الأسرة	ج. الخوف	د. المرض
13.	أ. غير هادفة بقلم الرصاص يشير بيرت إلى الشخبة التي تمثل مركز الانتباه وقد يعطي لها الطفل اسماً بشخبة:	ب. هادفة بقلم الرصاص	ج. تقليدية	د. محددة
14.	أ. الذاكرة أو الخيال يرسم المتعلم في مرحلة قبل الواقعية عند بيرت موضوعاته معتمداً على:	ب. الطبيعة	ج. المجسمات	د. الوجه البشري
15.	أ. بواكير المراهقة يطلق ظاهرة النكوص على رسوم المتعلمين عند تصنيف بيرت في مرحلة:	ب. التخطيط	ج. الواقعية البصرية	د. الكبت
16.	أ. الانتعاش الفني المرحلة التي تقابل مرحلة البلوغ للنمو الفني عند المتعلم في تصنيف تملسون هي مرحلة:	ب. الرمزية	ج. الإدراك والتيقظ	د. المعالجة اليدوية
17.	أ. التناسب يستعمل الطفل لإضافة معاني متعددة في رسومه المسماة على وفق تصنيف فكتور لونغفيلد:	ب. الألوان	ج. الإيفاع	د. الفضاء
18.	أ. التكرار الآلي تميزت رسوم المتعلمين في مرحلة المدرك الشكلي عند فكتور لونغفيلد بـ:	ب. الفرق بين رسوم الجنسين	ج. الأشكال الزخرفية	د. التخطيطات العشوائية
19.	أ. (4-7) سنة تتخصر مرحلة ظهور محاولة التعبير الواقعي كما حددها فكتور لونغفيلد بين سن:	ب. (7-9) سنة	ج. (9-11) سنة	د. (11-13) سنة
20.	أ. المراهقة ينفذ المتعلم رسوم تتميز بزيادة الواقعية فيها مع إدراك النسب وإبرازها في مرحلة:	ب. ما قبل التخطيط	ج. التحضير للمدرك الشكلي	د. التعبير الواقعي
21.	أ. أربع سنوات تظهر مرحلة التخطيط بحسب تصنيف هربرت ريد في سن:	ب. خمس سنوات	ج. ست سنوات	د. سبع سنوات
22.	أ. المنظور يطبق المتعلم رسم الوجه بشكل جانبي في سن (7-8) سنوات على وفق تصنيف هربرت ريد مع الاهتمام بـ:	ب. التفاصيل الزخرفية	ج. الظل	د. الضوء
23.	أ. الأشكال الهندسية تتحول رسوم المتعلم في مرحلة الكبت عند هربرت ريد من التعبير بالرسم إلى التعبير بـ:	ب. الوجه البشري	ج. اللغة	د. التخطيطات الدائرية
24.	أ. فكتور لونغفيلد يرسم المتعلم الأزهار لأول مرة في نشاط فني أصيل في مرحلة الكبت عند:	ب. بيرت	ج. تملسون	د. هربرت ريد
25.	أ. غير المنتظمة أشار البسيوني بأن التخطيطات البنولية التي يتكرر فيها نوع واحد من الحركات هي التخطيطات:	ب. الموجية أو الطولية	ج. المتنوعة المشتبكة	د. المتنوعة المنفصلة
26.	أ. 4 سنوات حدد البسيوني ظهور مرحلة الخط في سن:	ب. 5 سنوات	ج. 6 سنوات	د. 7 سنوات
27.	أ. التخطيط يمارس المتعلم الرسم بصورة رمزية بدائية بحيث تكون التفاصيل بشكل إصلاحي عند البسيوني في مرحلة:	ب. الرمزية	ج. الرمزية الوصفية	د. النشاط الفني
28.	أ. التحكم البصري يكون رسم المتعلم في مرحلة الواقعية الوصفية عند البسيوني بشكل جانبي من دون الاهتمام بـ:	ب. الظل والضوء	ج. الأشكال الاستدلالية	د. الاتجاه الذاتي
29.	أ. الكتلة فقط يستعمل المتعلمين ما بين سن (9-10) سنوات في تكوين رسوم ذات البعدين وعلى وفق تصنيف البسيوني:	ب. النقطة فقط	ج. الملمس فقط	د. الخط الخارجي فقط
30.	أ. الإنسان يندر في رسوم المتعلمين بسن الثالثة عشر في تصنيف البسيوني وجود:	ب. الحيوانات	ج. النباتات	د. الجماد

## ملحق (8)

## معامل الصعوبة والقوة التمييزية وفعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي

ت	معامل الصعوبة	معامل التمييز	فعالية البدائل الخاطئة		
			أ	ب	ج
د					

0,23 -	صح	0,25 -	0,20 -	0,35	0,57	.1
0,25 -	0,21 -	صح	0,25 -	0,56	0,58	.2
0,34 -	0,25 -	0,23 -	صح	0,62	0,48	.3
0,23 -	صح	0,12 -	0,23 -	0,46	0,68	.4
صح	0,21 -	0,21 -	0,11 -	0,41	0,63	.5
0,11 -	0,15 -	0,26 -	صح	0,64	0,44	.6
0,13 -	صح	0,22 -	0,10 -	0,33	0,52	.7
0,12 -	0,15 -	صح	0,15 -	0,59	0,33	.8
صح	0,20 -	0,19 -	0,19 -	0,46	0,43	.9
0,14 -	0,33 -	0,11 -	صح	0,53	0,48	.10
صح	0,03 -	0,13 -	0,19 -	0,51	0,63	.11
0,18 -	صح	0,22 -	0,11 -	0,61	0,57	.12
0,12 -	0,26 -	صح	0,13 -	0,40	0,66	.13
0,11 -	0,11 -	0,22 -	صح	0,48	0,62	.14
صح	0,19 -	0,15 -	0,22 -	0,37	0,51	.15
0,15 -	صح	0,26 -	0,16 -	0,56	0,44	.16
0,14 -	0,34 -	0,09 -	صح	0,62	0,51	.17
0,19 -	0,18 -	صح	0,22 -	0,48	0,42	.18
0,03 -	صح	0,21 -	0,16 -	0,53	0,64	.19
صح	0,12 -	0,12 -	0,23 -	0,39	0,52	.20
0,07 -	0,15 -	صح	0,25 -	0,61	0,57	.21
0,29 -	0,06 -	0,11 -	صح	0,58	0,41	.22
0,14 -	صح	0,16 -	0,20 -	0,44	0,56	.23
0,15 -	0,21 -	صح	0,16 -	0,39	0,57	.28
صح	0,19 -	0,11 -	0,23 -	0,64	0,36	.25
0,21 -	0,07 -	0,14 -	صح	0,43	0,54	.26
0,07 -	0,11 -	صح	0,23 -	0,39	0,60	.27
0,21 -	0,14 -	0,19 -	صح	0,47	0,41	.28
0,22 -	صح	0,03 -	0,26 -	0,55	0,38	.29
صح	0,07 -	0,25 -	0,11 -	0,64	0,48	.30

## ملحق (9)

درجات طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة الضابطة			
الدرجة	ت	الدرجة	ت
15	.16	21	.1
22	.17	16	.2
15	.18	17	.3
12	.19	15	.4
20	.20	18	.5
18	.21	19	.6
12	.22	23	.7
14	.23	21	.8
20	.24	13	.9
20	.25	25	.10
11	.26	18	.11
14	.27	19	.12
16	.28	20	.13
15	.29	19	.14
20	.30	17	.15

المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت
26	.16	30	.1
29	.17	24	.2
27	.18	26	.3
23	.19	28	.4
25	.20	30	.5
30	.21	23	.6
28	.22	26	.7
29	.23	27	.8
30	.24	29	.9
29	.25	28	.10
30	.26	26	.11
27	.27	28	.12
22	.28	30	.13
28	.29	21	.14
29	.30	30	.15